

٢١٦٢
ش أ

شرح معدل الصلاة للبركلي ، تأليف أحمد بك
الأرضرومي - كان حيا قبل ١١٧٤هـ . كتبه
سليمان بن أحمد سنة ١١٧٤هـ .

٧٧ ق ٢١ س ٢٣ × ٥ ر ١٤ سم

٦٢٤٤

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

بروكلمان ٥٨٤:١ الأزهرية ١٩٥:٢

١- العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله

أ- المؤلف ب- النسخ ج- تاريخ النسخ .

١٢٥٢
٢

٢/١٢٥٢

٧٢٤٤



اشارة
توقيف

من
مطلقات

محمّد بن علي بن بكر
الفرغ من كتابه ٧ المرقى ٩٨١ شرح بكرى
٩٨١



اعلم ان افضل الكتب كتاب الله واهسن
الامرى لهدى محمد عليه الصلوة والسلام وشر
الامور كونه نارا وكل برعة فضيلة وكل عذوبة
في النار وسند المتصل الى نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٤٨
صاحب مكتبة محمد بن عبد الله بن داود

من صير ظفر من سكة نجي



صدق رسول
شرح لرسالة محمد
الصلوة لمحمد البكرى

مكتبة
محمّد بن علي بن داود

سبحان المسمي بكل لسان ولا يغله شأن
عن شأن الذي احاط بكل شيء وعلمه واهصى
كل شيء عددا

اشارة

المفرد
المركب

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٤٤٤
الصفحة: ١٤٥٤
المؤلف: احمد بن محمد بن عبد الله بن داود
تاريخ النسخ: ١١٧٤ هـ
اسم الناسخ: سليمان بن احمد
عدد الاوراق: ٧٧
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من ثلثة نذبه الطاعة فأنزلت به
وناديه لعبادته فقامت بين يديه ما قبلته و...
جلاله للركوع والتجود ولم يجعلنا من شره الشفوة
وخبر الأيا والمجود والصلوة والسلام على سيدنا محمد
أقدم العبيد وخلصهم من على الإحسان وكبر خليفته
وأقرهم منزلة على الرحمن وعلى اله وأصحابه نصرة
سنة النبوة وعونة دينه والديانة عن حريم
شريعة الفاء **أحمد** فلما رأيت رسالة معبدك
الصلوة للعالم الرباني والناسك الصمداني
محي مرسم الشنن المحمدية الذاب عن حريم
الملة الإجمالية محمد البركوي تغمد الله بفقره
وبقائه في مقام صدقه من بين سائر الكتب
والرسائل حرياً أن يكتب بلجين الماء ويستحب
في الصبح والمساء ومع ذلك لم يكن له شبح
بذل الصعابة ويفضل إيجازه فشرعت في شرحه
مع قصور الباع مستعيناً بمن يسمع لكل داع نصرة

لاحياً

لاحياء السنة ونصيحة لله ورسوله وكتابه
وللعامة بسم الله الرحمن الرحيم الباء للملابسة
والإلصاق فالظن مستقر في محل النصب على
الحالية من الفاعل المضم في ابتدئ أي بسلطته
ابتدئ تأليف الكتاب أولاً استعانة فالظرف لغو
في محل النصب على المفعولية لا ابتدئ فان قلت
فما موضع للملابسة والاستعانة أقول لكل موضع
يحتاج الفاعل في صدور الفعل عنه إلى مدخول الباء
فكذلك قطعت بابسكين وكتبت بالقلم فالباء
لا استعانة والظرف لغو أبداً وكل موضع لا يحتاج
إلى مدخول الباء في الصدور الفعل عنه فقولك
دخلت بالسيف وتكلمت بالذهن وتيممت بالجماعة
فهو للملابسة والظرف مستقر دائماً ولما كان فعل
المؤمن الصادق ريدون الاستعانة باسمه تعالى
فعل لعدم اعتباره شرعاً على ما أشار إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوله كل امرئ ذي بال
لم يبد فيه بسلطته فهو أستر جعل فعل التأليف
مثل كتبت بالقلم وبهذا الاعتبار أمكن جملة على
الاستعانة وبهذا يظهر أن صاحب الدرر أصاب
الحق في قوله الباء للملابسة والظرف مشعر
حال من ضمير ابتدئ أي الكتاب كما في دخلت عليه بيتاً

فقر الباء للملابسة هذا الفعل
في العظمى حيث جعل الباء
المشروع الذي يربط
المتعلق بالفاعل لا يتم
ما لم يصد ربيهم تعالى كما يجي الإشارة إليه
استعانة الباء بالحق



السفر ولا استعانة والظرف لغو كما في كتيب بالقلم انتهى
وإدري بعض من تصدى لتدريسه بخير فيه بل بعض
أصحاب الحواشي يعترض عليه لعدم الفرق مع أن المقلد
أصاب الحق وأما ما يسمع من بعض الحواشي أنهم
يفسرون الملازمة بقولهم متبركا فيتحيز الناظر فيه
زعمانه أن متعلق بالتبرك والباء بمعنى التبرك على راي
فليس كذلك بل مرادهم به بيان ما يترتب على الملازمة
ولا يخفى أنه يورث التبرك فإن قلت فما فائدة إضافته
الاسم إلى الله وهلا قيل بالله أقول فيه وجهان أحدهما
أن يذكر اسم خاص من أسماء كل فظة الله مثلا **والثاني**
والثاني أن يذكر لفظه والعلو على اسم كما في التسمية فإن
لفظ اسم مضافا لله يرا دبر اسم تعالى فقد ذكر
ههنا أيضا اسم لا بخصوص بل بلفظه والعلو عليه
مطلقا فيستفاد التبرك والاستعانة بجميع أسماء
وإنما كلمة باء فهو وسيلة إلى ذكره على وجه يورث
يجعله مبدء للفعل فهي من تنمة ذكره على وجه المط
فبطل ما توهم من أن لا ابتداء بالتسمية ليرتداء
بسم الله لأن الباء ولفظة اسم ليس شيئا منها استل
تعالى فالإضافة يحتمل البيان والجنس وأما لفظة
الجلالة فيجاءت اهت العقلاء في ذاته تعالى وصفاته
ولا احتجابها بانوار العظمة تحيى وأيضا في لفظة

الله كأنه انعكس إليه من تلك الأنوار اشعة نور
أعين المستبصرين فاختلجوا أسرارهم عرفهم هو صفة
مشتق وهم اشتقاقه وما أصله أو غير مشتق علم أو غير
علم واعتبار التبرك أنه عرف وأنه كان في الأصل
اسم جنس ثم صار علما وإن أصاله الله وأنه مشتق
من الله بمعنى خير وقال مولانا علي القاري في شرح فقه
الأكبر روى هشام عن محمد بن الحسن قال سمعت
أبا حنيفة رحمه الله يقول اسم الله الأعظم هو الله وبه
قال الطحاوي وأكثر العارفين حتى أنه لا ذكر عندهم لغيره
مقام فوق الذكر به وهو علم من أجل من غير اعتبار أصل
أخذ منه كما عليه الأكثر منهم أبو حنيفة ومحمد بن
الحسن والشافعي والخليل والرحاج وابن كيسان
والحلي وأما أحمد بن محمد والغزالي وغيرهم انتهى
وقال الإمام الرازي وهو مذهب الخليل وسبويه
وقال أكثر الأئمة والفقهاء وقال العلامة
الفتاوى في الله علم لذات الواجب الوجود
من زعم أنه اسم لمفهوم الواجب لذاته والمستحق
للعبودية وكل منهما كلي يختص في فرد فلا يكون
علما لأن مفهوم العلم جنس فقد سمي انتهى قال
بعض الفضلاء لو كان لفظ الله علما لم يظهر فائده
حمدا لأحد عليه إذ لا يخفى على أحد كون المسمى

بالعلم احدا الاثنين فيكون بمنزلة قولك زيد احد
ولو كان موضوعا للمفهوم الكلي كان المعنى واحد
اذا المستحق للعبادة واحدا اثنين ولا خفاء في كونه
مفيدا وقال عرضت هذا البحث على الاستاذ بحضرة
علماء سمرقند وكسرتهم وفضلاء خجند وامرهم
فاستحسنوه الرحمن ابلغ من الرحمن فان قلت فيكف
قدمه وعادة البلغاء في صفات المدح الترقى من
الاذنى الى الاعلى كقولهم فلان عالم تحسب لان ذكر
الاعلى اولا ثم الاذنى لم يتجدد بذكر الاذنى فاقول
العكس قلت ان كانا بمعنى واحد كند مان قديم
كما قاله الجوهري وغيره فلا اشكال او بان الرحمن
ابلى كما عنده الاكثر فانما قدمه لانه اسم خاص
تعالى كلفظة الله الحمد لله الذي امر عباده اشارة
الى قوله تعالى اقيموا الصلوة كذا نقل عنه افنت كتابه
بعد انتم بحمد الله سبحانه اداء بحق شئ مما يجب
عليه من شكر نعماء التي تأليف هذا الرسالة
اثر من اثارها واقتداء بالقران المجيد والسنة
القديمة والهاق العلماء واجماع الامة في الجمع
والاعيان الى يوم التاد والحمد هو الوصف بالجميل
على التجميل اختيارا كان او مبداه والام لتعريف
الجنس ومعناه تخصيص حقيقة الحمد سبحانه

المتدعي

المتدعي لتخصيص افرادها على الطريق البهتان
او الاستغراق ولا نقاوة في افادة الاحاطة
والشمول بجميع المحامدين بين التمددين لان
اختصاص جنس الحمد يستتبع الافراد فلو تزوع
الى الاعتزال في شئ من الردين كما يتوهمه الكثيرون
اعلم انه لا خلاف في ان الكفار مخاطبون بالايان
والعقوبات كالحذود والقصاص والمعاملات
وبالعادات في حق المؤاخاة في الاخوة على ترك
اعتقاد الوجوب واما في حق وجوب الاداء في الدنيا
فذهب الشافعي ان الخطاب يتناولهم وان الاداء
ولجب عليهم كالاعتقاد وعند عامة مشايخنا و
العلماء لا مخاطبون باداء ما يحتمل السقوط
لقوله صلى الله عليه وسلم لمعاد حين بعث
الى اليمن ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله فان
اجابوك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فيقيمهم منه ان فرضته
صلوة مختصة بتقدير الاجابة لا يقال ان الكفر
يصلح تخفيفا لسقوط العبادات لانه ليس
للتخفيف بل للتغليظ نظرا ان الطبيب لا يامر
العليل بشرب الدواء عند اليأس فاذا عرفت
هذا فالمراد بالعباد امته الاجابة ولا يمكن

حمل الإضافة على الاستفراق بإقامة الصلوة
 وتعديلها حقيقة إقامة الصلوة ستعلم والمطلب
 والتعديد التقويم يقال عدلته فاعتدل أي قومه
 فاستقام وجعلها رأس الدين إشارة إلى ما رواه
 الطبراني في الأوسط والصفير عن ابن عمر عن النبي
 عليه السلام قال إنما موضع الصلوة من الدين
 كوضع الرأس من الجسد كذا نقل عن المصنف في التمهيد
 الدين بالإنسان استعارة بالكاتب وأثبت ما
 قوام المشبه به وهو الرأس للدين تحميلاً وجعل
 الصلوة في الدين بمنزلة الرأس في البدن فكما أن
 العمدة في البدن هو الرأس فكذلك الصلوة
 في الدين الدين وضع الهي يدعوا أصحاب القول
 إلى قبول ما عند الرسول وعمرة الإسلام إشارة
 إلى ما رواه ابن جبان عن أبي أمامة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لينقض عن الإسلام
 عمرة عمرة فكما نقضت عمرة تثبت الثابتين
 بالتي يليها فاذ لهن تقصدا المحكم وآخرهن الصلوة
 كذا نقل عنه وأفضل أعمالها الضمير راجع إلى
 الإسلام أو الدين باعتبار الجملة والشرعية
 كذا نقل عن إشارة إلى ما رواه أحمد وابن جبان
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن جلا

من الجسد

فأدلهن

رسول الله

رسول الله عليه السلام فسئل عن أفضل الأعمال
 فقال الصلوة قال ثم قال الصلوة قال ثم قال الصلوة
 ثلاث مرات قال ثم قال الجهاد في سبيل الله فأن
 قلت هذا جواب ليس بمطابق للسؤال لأن
 عن أفضل الأعمال فاجاب بجنب الصلوة حيث قال
 بعد ثم الصلوة قلت فيه اشعار لمعلوم مرتبة
 الصلوة كأنها عالية من الجهاد بثلاث مرات كذا
 نقل عنه ونور أوجات إشارة إلى ما رواه أحمد
 بإسناد جيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً
 حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة
 ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور وبرهاناً ونجاة
 وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وأب
 بن حلق وهو رؤساء الكفرة كذا نقل عنه ومفتاحاً
 إشارة إلى ما رواه الدارقطني عن جابر بن عبد الله مرفوعاً
 مفتاح الجنة الصلوة كذا نقل عنه ومطفي النيران
 إشارة إلى ما رواه الطبراني في الأوسط والصفير عن
 الشرف مرفوعاً أن الله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلوة
 يا بني آدم هو موالى نيرانكم التي أوقدتوها فاطفئوها
 كذا نقل عنه وبرهاناً وميضاً إشارة إلى ما رواه
 البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً مثل الصلوة
 المكتوبة كمثل الميزان من أوفى استوفى كذا نقل

القول في تحصيل ما في هذا الكتاب
 من فوائد وأحكام

عن وفاد قايين الكفر والايمان اشارة الى ما رواه
 الترمذي عن جابر بن عبد الله مرفوعا الفرق بين
 الكفر والايمان ترك الصلوة كذا نقل عنه والحديث
 في مسلم هكذا بين العيد وبين الكفر ترك الصلوة
 وقد ذكر في تأويله وجوه وامتن الوجه على ما نقلناه
 الا ما مر البضاوي والطبري ان ياول ترك الصلوة
 بالحد الواقع بينهما فمن تركها دخل الحد وحل محل
 الكفر ودنى منه وانه من باب التقليل وقال المولى
 المحلى بين العيد وبين الكفر اي بين العيد وبين
 ان يصل الى الكفر ترك الصلوة اي ان يترك الصلوة
 وهذا كما يقال بينك وبين مراد الاجتهاد اي
 بينك وبين بلوغ مراد ان تجتهد فاذا اجتهدت
 بلغت واما لفظ الفرق فليس من الحديث وهو
 غير صحيح من حيث المعنى فان ترك الصلوة ليس فرقا
 بين العيد وبين الكفر بل وصل كما تقدم انتهى والله
 فانه اصاب المحر وعماذ الدين فمن اقامها فقد اقام
 الدين ومن تركها فقد هدم الدين كذا نقل عنه قال
 المولى المحلى وفيها استعارة الكتابة وهو تشبيه
 الدين بالحنيفة مع ذكر المشبه وارادة المشبه
 ادعاء واثبات العماد الذي هو من لوازم المشبه
 استعارة تخيلية واجماع بين الدين والحنيفة

اشارة الى ما رواه الترمذي عن جابر بن عبد الله مرفوعا
 الصلوة عماد الدين

ما في

ما في كل منهما الاخران والحفظ لمن هو فيه وفيه
 تشبيه الصلوة بالعماد الذي ادعى نبوته للدين وجه التشبيه
 بين الصلوة والعماد فهم من قوله فمن اقامها فقد
 اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين اي الاقامة
 بالاقامة والهدم بتركها كما ان الحنيفة تقام باقامتها
 وتهدم بتركها اقامة وكان هو اكسر في عدم مجي الامر
 بالصلوة غالبا لا بلفظ الاقامة في الكتاب والسنة
 بخلاف غيره من الاوامر على ما لا يخفى انتهى واساسا
 اشارة الى ما رواه ابو لعل على باسناد حسن عن ابن عباس
 مرفوعا عرى الاسلام وقواعد الدين ثلثة عليهم
 اشس الاسلام من ترك واحد منهم فهو كافر حلال
 الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلوة المكتوبة
 وصوم رمضان كذا نقل عنه وتأويل الحديث فحين
 ترك غير معتقد الفرضية لا المعتقد المتهاون
 لما علم من قواعد اسلام وقرعة عين الحبيب اشارة الى
 ما رواه الثاني عن انس مرفوعا حبب الله والطيب
 وقرعة عيني في الصلوة كذا نقل عنه واول ما يحاسب
 العيد اشارة الى ما رواه الطبراني في الاوسط عن
 عبد الله بن قريط مرفوعا اول ما يحاسب به العيد
 يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح سائر عمله
 وان فسدت فسد سائر عمله كذا نقل عنه وسبقنا

في تعدد الاقوال تفسير هذا الحديث وكهارة الذنوب
 اشارة الى ما رواه مسلم عن ابي هريرة عن الصلوة
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
 مكفرت لما بينهن اذا اجتنبت الكبار كذا نقل عنه
 وخيرا لاعمال اشارة الى ما رواه الحاكم عن ثوبان
 استفتوا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة
 ولن يحافظ على الوضوء الا المؤمن كذا نقل عنه وما في
 الخطايا اشارة الى ما رواه الشيخان عن ابي هريرة
 رضى الله عنه مرفوعا ارايت لو ان نهرين كانا
 بباب احدكم يغتسل فيهما خمس مرات هل يبقى من درنة
 شيء قالوا لا قال فكذلك الصلوة الخمس يحط الله
 بهن الخطايا كذا نقل عنه واقل ما فرض واخر ما يبقى
 اشارة الى ما رواه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه
 مرفوعا ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم
 الصلوة واخر ما يبقى الصلوة واول ما يحاسب
 الصلوة يقول الله انظروا في صلوة عبدي فان
 كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة يقول
 انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع
 تمت له فريضة من التطوع يقول انظروا هل زكوة
 تامة فان وجدت زكوة تامة كتبت تامة وان كانت
 ناقصة يقول انظروا هل له صدقة فان كانت

صدقة

صدقة تمت الزكوة بها كذا نقل عنه فطوبى
 طوبى ثم طوبى مصدر من طاب كثيرا وزلفى
 اختلفوا في معناه قال اهل اللغة طوبى لهم معناه
 خير لهم وهو قول ابراهيم النخعي ومجاهد وغيره
 عن ابراهيم رحمة الله انه قال طوبى الخير والبركة
 التي اعطاها الله تعالى قاي بن عباس طوبى الجنة
 بالهندية قال في الكشف معنى طوبى لك اصبت
 خيرا وطيبا ومحلتها النصب والرفع كقولك
 طيبا وطيب لك وسلاما لك وسلام لك واللام
 في صلتها البيان مثلهما في سقياءك والواو منفقا
 عن ياء لضمه ما قبلها كوقس وموسى لمن تمت له
 نجا وقربا كذا في النسخ والصلوة بالذال الجمجمة
 والذخر الزاد ولعمري الصلوات المؤدات على وجهها
 راء بقي الى ان يفضي صاحبها تحية كانه شبيه المصلي
 مروا يامه الى اخر عمره بالما في قطع القيا في القفا
 الى ان يصل مقصده وصلوته بالزاد على سبيل المجاز
 المركب ونفسهما على التميز من نسبة التمام الى ضمير
 الصلوة اي طوبى لمن تمت صلوته جهة الزاد والقرب
 الى الله تعالى والصلوة والسلام على افضل رسالة
 محمد خير من عدلها وسواها بلا منكر لما كان اجل
 النعم الواصلة الى العبد هودين الاسلام وبه

عقاف الصلوة الغدوة
 وهو الصلوة التي
 يصليها العبد في
 كل يوم مرة
 وهي الصلوة التي
 يصليها العبد في
 كل يوم مرة

التوسل الى النعيم الدائم في دار السلام وذلك بتوسيط
 النبي صلى الله عليه وسلم صار الدعاء لم تلو الشاء
 على الله فادرك الحمد بالصلاة والسلام ولا ما هيا
 للجلس باعتبار وجوده في بعض الافراد والصلاة في النعم
 مشتركة بين الدعاء والاستغفار والرحمة ويتعين
 باحدها بالاضافة الى المؤمنين والملائكة
 والله تعالى وبهذا نبدفع اشكال استعمال المشتركة
 في مغليبه معا وهذه الجملة الدعائية الانشائية
 معطوفة على الجملة المحمدية بنا ويلها بالانشاء
 كما هو المناسب لحال المحامد والجملة وان كانت
 اخبارية لكن الانشاء امر اعتباري والجملة
 تصلح للاخبار والانشاء والله عز من قال لو لم
 يكن الحمد لله انشاء لم يكن احدا حامدا وقوله
 وقوله بلا منكر طرف مستقر حال متوكل من ضمير
 عده لها واله وصحية اعلم ان الال اسم جمع
 لا واحده من لفظ واختلف في اللفظ منقلبة
 عن هاء وان اصله اهل ام عن همة واضله
 اء لام عن واوان اصله اول من ال ليس يؤول
 اذا رجع سمي بذلك من يؤول الى الشخص ويضاف
 اليه ويظهر اثر الخلاف بالتصنيف اهواهيل
 اماء على ام اويل والكل مسوع واختلف في معناه

على

على تيف وخمسين قولا ونحن نذكر الاشهر منها فقيل
 اقارب المؤمنين من بني هاشم وبني المطلب ابن عبد
 وهم الذين حرمت عليهم الصدقة وبه قال الاك
 الشافعي واختاره الجمهور وقيل هو بنو هاشم
 وهم علي وعباس وجعفر وعقيل وحارث ومولاهم
 وبه قال الحنفية وقيل جميع الامة قاله ابن العربي
 وما الى مالک وقال مولانا وهو قول
 مالک واختاره الزهري وهو اقربها الى الصواب
 ورجحه النووي في شرح مسلم وقيل القاضي حسين
 والراغب بالاتقياء منهم وعليه ويجمل كلامه في اطلاق
 والصحيح الصحابة بمعنى وهو في اللغة ظ وفي شرح
 كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم
 ولو لحظة بعد من اصحابه الذين مكثوا في الارض
 اى استقروا ولم يظهروا فائدة ذكر التكمين سوى بيان
 الواقع واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ذكر الزكوة
 لتابع بالقرآن المجيد اذ هما فرقتان عاليتا واهلا
 بالمعروف ونهوا عن المنكر المعروف اسم جامع لكل
 ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان
 الى الناس وكل ثواب الى الشئ ونهى عنه من المحسنات
 والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف
 بين الناس اذ ارواه لا ينكره والمعروف النصفة

قال الحنفية بنو هاشم
 عبد المطلب عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 بنو علي وجعفر وعقيل واولاد ابن طلحة بن عبيد
 الصدقة اذ لم يلقوا في الجاهلية الا بالانتماء
 الى بني هاشم ولا اكرم ولا يكرهون في حقهم

قال الشافعي بنو هاشم
 عبد المطلب عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 بنو علي وجعفر وعقيل واولاد ابن طلحة بن عبيد
 الصدقة اذ لم يلقوا في الجاهلية الا بالانتماء
 الى بني هاشم ولا اكرم ولا يكرهون في حقهم

وحين الصلوة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر منه
 ذلك جميع كذا في الطهارة طاب ثراه في شرح المكتوت وقد ذكر
 ايضا ان المعروف ما عرف في الشرع والعقل حنه هذا الكلام
 وهذا حصرا سئل على شذات فحلف من بعدهم خلف
 اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات اقباس في غايته
 الحن والطف الموقع خلفه اذا عقيب ثم قبل الخير
 خلف بفتح اللام وفي عقب السوء خلف بالتون كما قالوا
 وعد في ضمان الخير ووعيد في ضمان الشر اضاعوا الصلوة
 اما بالترك راس او بالتاخير كما هو المروي عن جماعة
 ما يستفاد من قوله فادعوا حقها وحقها وهو المتأخر
 لما هو بصدده فان الفاء في مثل هذا المقام لعطف
 المعصل على الجمل نحو قوله ترضوه ففضل وجهها الى اخره
 وقوله ونادى ربه فقال رب ان ابني اخرجيل تركوا منها
 السنين والواجبات بل هذه هي التي يليها جملة الانتقال
 الى جملة اخرى اهم من الاولى في قوله فادعوا حقها حتى
 دعائها مصر وحقا ما هو ادنى من السنين لاسما
 الطمأنينة لاسما مركب من لا النافية للجنس ومنفيها
 وهي سبي ومعهناه المثل من قولك هما سبيان واصله
 سوى قلبت الواو ياء اما لسكونها بعد كسرة
 او لاجتماعها مع الياء يبق احدهما ياء يسكون فان
 حررت ما بعد ما كريد مثله في قولك اكرم مني

القوم

وهي سنة وهي في اصل الطهارة ولفظ من فيه
 وفي ترك نعتان سنة الهدى التي اخذها الكليل
 الدين وقار لها بنسب الدم والفضاء كاجاعة
 والذين والافاقية الذي اتى في التوبة والنجاة
 النجاة في الناس وفيما منه والتمس على الله والحق
 في حياضه وكيفية الفناء في كبره
 في حياضه وكيفية الفناء في كبره
 في حياضه وكيفية الفناء في كبره
 في حياضه وكيفية الفناء في كبره

القوم لاسما زيد فهو على ان سيا مضاف الى زيد وما هم
 وان رفعتة فعلى ان سيا مضاف الى ما وهو موصول
 اي خذف صدر صلة والتقدير لا مثل الذي هو زيد
 وجان كونه مضافا مع ان اسما لا يجب كونه لاسما
 بمعنى مثل ومثل لا يتعرف بالاضافة وخبر لا محذور
 واذا كان كذلك ففي كلا الوجهين خروج عن الاصل
 في الخبر بالزيادة بين المضاف اليه وفي الرفع
 صدر صلة الموصول والواو الداخلة في بعض
 المواضع اعتراضية وقيل مجموع لاسما بمنزلة الاو مسي
 الاخراج الذي يقتضيه الا فيها هو الاخراج من ذلك
 الحكم بآيات ما هو بالغ من اكرامهم كذا حققه
 ابن الهيثم في شرح الهدية وله زيادة تفصيل
 ثم في الجلسة والقومة اجمعوا على تركها ترك
 طما لم يشتمها الا من عصم الله حفظا با فوفيق
 واكثرهم تركوها راسا تراهم لا يرفعون بهما
 راسا والبناء في بهما للملازمة حال من بعده
 اي حال كون الرأس سلاسا بالجلسة والقومة
 وبعضهم لا يمتون المكون السجود كما نما يقل
 له على صيغة المجهول انما الزكوع والسجود
 اشارة الى ما رواه شيخنا رضي الله عنهما
 ورفوعا انما الزكوع والسجود كذا نقل عنه

في قوله
 مضاف
 كذا

في شدة الامر وبذل الجمهور وتوكلت على
 رب العباد التوكل تفويض الامر كل الى الله
 والاعتماد على دلالته وربتها على مقدمته
 في تفسير تعديد الاركان والقومة والجلسية
 المقدمة مأخوذة من مقدمة المجلس
 للجماعت المقدمة منها من قدم بمعنى تقدم
 والتاء لتقل منها الوصفية الى الاسمية يقال
 مقدمة العلم لما يتوقف عليه مسائل من
 معرفة حق وغيبته فان قلت المقدمة والباب
 والمطلب واخواتها نفس ما ذكر فيها فيلزم
 ظرفية الشئ لنفسه قلت التحقيق ان الباب
 والكتاب واخواتها عبارة عن الالفاظ والنقوش
 او عن مجموعها ومدخول في عبارة عن المعاني فلا يلزم
 ذلك فان قلت المشهور في الالسنه ظرفية الالفاظ
 للمعاني وهنابا لعكس قلت المعنى المقدمة مثلا
 بيان المعاني والبيان قد يكون باللسان وبالخط
 وبالاشارة فيكون مدخول في عام ما فيصالح للظرفية
 لا لالفاظ لا لفاظ منظوفة للبيان وظروف
 للمعاني فلا تخالفه للمشهور واقول الفقهاء
 فيها عطف على المقدمة وضمير فيها للثلاثة وتبين
 المذهب المختار في شان الثلاثة ومطلب في ادلة

من الكتاب

من الكتاب والسنة على تعيين المذهب المختار
 عطف على المقدمة ايضا وتبيينه في افات الترك
 عطف عليها ايضا ثم لما رايته اي بعد ما فرغت
 من المقدمة واقول الفقهاء والاستدلال عليها
 فيكرين آخرين مسابقة الامام في فعال
 الصلوة وترك سنن الصف زدت خاتمة في
 بيان وجوب المتابعة وسنن الصف وبالله التوفيق
 وهو جعل الله اسباب المقاصد موافقة لها
 وهو مصدر من المبني للمفعول والمعنى و
 بمعونة الله كوني موفقا لاصابة الحق ونيل
 الحق ومنه التديد لاصابة الصواب التحقيق
 وجه الضبط ان المذكور في الرسالة اما ان يكون
 من المقاصد ولا الثاني اما ان يكون مما يتوقف
 عليه المقاصد ولا الثاني ان خاتمة من مهمات
 المقاصد ومكملات والاول المقدمة والاول
 ان كان من المق لذاته فهو قول الفقهاء وان كان
 من المقصود لغيره فهو المطلب وان كان مستقارا
 من المق بناء على ان الامر بالشئ نهى عن ضده
 على ما عرف في الاصول فهو التنبيه والحصر
 جعل فاسترخنا عن مؤنة اسوال فالجواب
 المقدمة لما كانت مسبوقه بالذكر اعادها معرفة

اشمل ما قيل اي صرح ما قيل في الشمول للمصانعة
 الاربعة في تفسير تعديل الاركان واظهره من حيث
 المعنى ما ذكره الامام المطرزي في المغرب وعمله
 عليه اي اعتمد في التناظر خاتمة حيث نقل كلامه
 المطرزي وقصر عليه وهو اي تعديل الاركان
 تسكين الجوارح ليس المراد بتسكين الجوارح
 ان لا يصدر حركة ما اصلا بل المراد ان لا يوجد
 حركة الصبوط والصعود وادنى التسكين على
 ما يأتي مفقودا تسخية في الركوع والسجود والقعود
 بينهما والقعدة بين السجدين وهو ما بعد
 بدل من ما ذكر الامام ويقرّب منه ما ذكر في
 الاختيار وهو اي تعديل الاركان الطمانينة
 بضم الطاء اسكون اسم من طمأن إذا سكن
 كذا في المغرب في الركوع والسجود واتمام القعدة
 بالرفع عطف على الطمانينة واحتمل الجرح
 على ما نقل عنه لا يخلو عن ركعة واتمام القيلة
 انما يكون بالطمانينة في القيام على ما يأتي
 الاشارة من المص في تفسيرات الركوع والسجود
 من الركوع والقعدة بين السجدين بالرفع
 ايضا نقل عنه صبر عنه بالقرب لان التفسير
 الاول اشمل واظهر لكن الثاني يوافق في الاول

وهو الثاني انتهى الاول اشمول الثاني الظاهر
 وكذا نقل عنه وجه قريب منه لا ان يكون مثله
 تعبيراً بالطمانينة التي فيها خفاء بخلاف
 التسكين الواقع في المغرب انتهى قول التسكين
 جعل الاعضاء ساكنة وهذا لا يفارق التسكين
 الذي هو معنى الطمانينة فلا يكون ذكر الطمانينة
 وجهاً للتعبير بالقرب وهذا ان اي ما ذكر في القعدة
 والاختيار محكمان في اشمول اي شمول تفسير
 تعديل الاركان للطمانينة الاربعة والمراد
 بالمحكم هنا ما يقابل المحتمل من احكام الشئ
 اتقنه لا الاصطلاح الاصولي وهو زيادة
 وضوح معنى اللفظ حتى سد باب احتمال النسخ
 نحو بكل شئ عليم فيحمل المحمل عليهما بناء على القاعدة
 في حالة التشابه على المحكم والمحمل المفصل كعبارة
 شرح جمع البحرين لمصنفه حيث قال قال ابو يوسف
 تعديل اركان الصلوة وهو الطمانينة في الركوع
 والسجود وكذا اتمام القيام بينهما واتمام القعدة
 بين السجدين فمن تبطل الصلوة بتركه وبه قال
 الشافعي نقل عنه محتمل ان يرجع التشبيه والاشارة
 في كذا الى الطمانينة فيوافق المذكورين في
 المغرب والاختيار الى تعديل الاركان فيهما

قد يوجد في بعض النسخ قوله فيكون الاتمام من تعديل
الاركان انتهى فعلى تقدير صحة منفع على قوله
فيحمل المحمل عليهما وصار صدر الشريعة بالحج
عطف على العبارة حيث قال في شرح قول تاج
الشريعة والصواب برهان الشريعة وهو محل
من جانب امه وتاج الشريعة من جهة امه
ووقاية تأليف جده من جانب امه كما صرح به صدر
الشريعة في صدر صدر الشريعة في عدد واجبات
الصلوة وتعديل الاركان مقول قول تاج الشريعة
خلافا لابي يوسف مقول قول صدر الشريعة والثاني
فانه فرض عندهما وهو اى تعديل الاركان الاطمينان
في الركوع وكذا في السجود وقد رتب مقدار تسجعة وكذا
اي وكذا الاطمينان في الركوع الاطمينان بين الركوع
والسجود وبين السجود تين او كتعديل الاركان
في لون الاطمينان بين الركوع والسجود من واجب
ونقل عنه اى كذا الثاني يحتمل ان يكون مثل وكذا
الاول فوافق ويحتمل ان يشار الى تعديل الاركان
فيخالف هذا كلامه اقول الى هنا شرح عبارة النص
على وفق ما اراد والذي عنده ان يجعل عبارة
صدر الشريعة مع الغريب محكما ويجعل الاحتياط
وشرح الجمع محملا اذ حمل اتمام القيام على

الطمأنينة

الطمأنينة خلاف المتبادر والمتبادر من تمام
القيام تمام الاثصاب والاستواء لا غير قال
الشيخ اكمل الدين في شرح الهداية اعلم ان
تعديل الاركان هو الاستواء قائما بعد الركوع
ويسمى قومة والمجلسة بين السجدين والطمأنينة
في الركوع والسجود اى القرار فيهما هذه عبارة قال
الطبيبي وتوقف بعض اصحابنا في ايجاب الطمأنينة
في القومة لقوله صلى الله عليه وسلم ثم ارفع خواتمك
قائما فاكفى بالاعتدال ولم يذكر الطمأنينة كما ذكر في سائر
هذا كلامه واما حمل عبارة صدر الشريعة على الاحتياط
باحتمال عطف وكذا الاطمينان بين الركوع والسجود
على التعديل فاحتمال ضعيف اذ عطف الشرح على
المتن بعيد ثم الظاهر من عبارة صدر الشريعة وجوب
الطمأنينة مطلقا فهو فوافق رأين ذهب الى وجوب
تعديل الاركان جميعها كما سيأتي فان قيل الركوع
والسجود ركنان ركن الشئ لغة جانبه القوي
وفي الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشئ من التقوى
اذ قيام الشئ بركنه لا من القيام والاين ما يكون
الفاعل ركن الفعل والحجود ركن العرض فيكون
الطمأنينة فهما من تعديل اركان لما اشتمل تعبير
تعديل الاركان الطمأنينة الاربعة على ما فسر

اتمام القيام الطمانينة فوجبا سؤال الاستفسار عن
الطمانينة القومة والجلسة لانها ليست من اركان
الصلاة عند صاحب المذهب قلنا الانتقال من
بلا خلاف وكذا رفع الرأس في بعض الروايات
على ما سيجي فتكون تعديلاهما لا نقلال والرفع
ويمكن ان يكون من باب التغليب نقل عنه وجه
ان الطمانينة في الركوع وسجود وتعديل الوركين
بلا شبهة فعلة الطمانينة في القومة والجلسة تعدل
الاركان ايضا تغليباهما من جانب الركوع وسجود
هذا كلاما للتغليب جعل احد المتصاحبين والمتكلمين
خالفنا على الاخبار جعل الاخر متفقا له في اسم
ثم نفي ذلك الاسم وجعل وقصد الهمما جميعا وسمي
غلب الركبان على الواجبين المتصاحبين فعب
الجميع بالادكان او ينظر في التسمية الى مذهب
ابن يوسف والشافعي قال القومة والجلسة دكان
عندهما والمادبا القومة القيام بين الركوع وسجود
وبالجلسة الجلوس بين السجدين ثم ان مراد صدر
الشريعة بقوله وقدر بمقدار تسبيحة تقدير ادناه
اي ادنا التعديل القرض والواجب والسنة على
ما ياتي هذا التفضل قريبا وقد صرح به الزيلعي
حيث قال وادناه مقدار تسبيحة والمتبادر منها

سبحان

سبحان الله لكن قد صرح في بعض المسائل ان الماد
سبحان رب العظم والاعلى فيفضي افضل التفضيلتين
اخرين اعلى واوسط كما سيجي تحقيقه في المطلب اننا الله
وما سياتي هو قوله يقول العبد الضعيف عظيم الله في هذه
الحديث دلالة على اعلى مراتب طمانينة القومة والجلسة
باب قول النعماني في هذه الانتباه في طمانينة الركوع وسجود
والقومة والجلسة وطماننتهما فتحتاج الى التفصيل
وهو ان ههنا اي فيما نحن بصدده من بيان تعديل
اركان ستة اشياء احدها الركوع وسجود لا خلاف
ولا شبهة في ركنيهما اي لا خلاف بين العلماء كما في تعديل
الادكان ولا شبهة لثبوتها بالدليل القاطع نقل عنه
وهو اي تسجد وضع الرأس على الارض لا قال الله
تعاط واركعوا وسجوا واعبدوا ربكم الاية هذا كلام
وذكرهما استطراد يبين في صدقها **وثانيها**
تعديلهما اي قسمكين الجوارح فيهما حق بطهرين
المفاصل وقد ذكر ادناه وهو كمن عند ابن يوسف والشافعي
وربما يسمي ببقا في السنة واما عندهما اي عند اي خيفة
ومحمد وسجد ومالك على تحنيج الجحاني وولي على
تحنيج الكرخي كذا في الهداية قال في النهاية قوله قول
الجحاني ان هذا الطمانينة اي طمانينة الركوع والسجود
مشروعة لا كمال ركن لا اذ مق بنفسه وكل ما هو

كذلك فهو سنة فتكون الطمانينة سنة كالمطمانينة
 في الانتقال وهي القومة والجلوس وانما عبر عنهما
 بالاشغال للحاورة فان طمانينة الانتقال مشروعة
 لا كمال الانتقال لانها مقصودة بنفسها ووجه قول
 الكرخان هذه الطمانينة مشروعة لا كمال ركن مقصود
 بنفسه وكل ما هو كذلك فهو واجب فتكون الطمانينة
 واجبا الظاهر واجبه قياسا على القراءة لان القراءة
 ركن مقصود وقراءة مقدار ثلث ايات او اية طويلة
 لا كمال الركن واجبه كذا نقل عنه يعني القرض قراءة
 اية قصيرة والزيادة عليها لا كمال القرض بخلاف
 الانتقال فان الذي فاس عليه ان يجاني سنة الطمانينة
 في الركوع ويجوز كذلك بسبق وانما المقام ان اداء
 ركن اخر فقلت بالفرق اي حكمت بالفرق
 بين ما هو لا كمال ما هو متق بنفسه وهو الركوع
 واسجد ودين ما هو مق لا كمال لغيره وهو الانتقال
 ليظهر التفاوت بين الطمانيتين طمانينة المق
 بنفسه وطمانينة المق لغيره بوجوب الاول وسنة
 الثاني انتهى كلام النهاية فخلاصة جواب الكرخي
 معارضة مع دليل الجرجاني ومنع لئلا يبادر
 قياس مع الفارق وفي التناظر حاشية وفي صلوة
 الاثر اسم كتاب عن هاشم الظاهر هاشم

بن عبد الله

بن عبد الله الرازي تفقه على ابو يوسف ومحمد ذكره
 في الجواهر عن محمد مسئله تدل على ان قول محمد في
 قول ابو يوسف في فرضية طمانينة الركوع انتهى وقال
 ابن وهب سئل محمد عن صلى وتر ترك الاعتدال اي
 الاستواء في الركوع والسجود فقال محمد اني اخاف
 ان لا يجوز صلوة وكذا في خلاصته وكذا روى
 عن ابى حنيفة ذكره في شرح المتن للشيخ ابراهيم العوفي
 بالحلي وفي الظهيرية قال القاضي الامام صمدان
 الاسلام ابو اليزان من ترك الاعتدال في الركوع
 والسجود يلزمه الاعتدال واذا اعتدال ما اعتدال اعتداله
 لا اعتدال الركوع والسجود يكون الفرض الثاني
 دون الاول قال في الجواهر في اختلافه في حديثنا
 الذي صلاها فاعتدال وقاسدا عند الشافعي
 الركوع ففي البدع واكثر القدر المعروف من الركوع
 اصل الانحاء والميل وفي المحاوي فرض الركوع انحاء
 الظهر وفي مينة المصلي الركوع طائفة الراس ومقتضى
 الاول ان لو طأ راسه ولم يحسن ظهره اصله مع قرّة
 عليه لا يخرج عن عهدة فرض الركوع وهي حين
 انتهى كلامه في المولى الحلي فرض الركوع طائفا
 الراس اي خفضه لكن مع انحاء الظهر لانه هو المفهوم
 من موضع اللغة فيصدق قوله تعالى اركعوا وامكثوا
 فبانحاء الصلابة حتى يستوي الرأس بالعين حجازة

الطمانينة عند الزيادة
 من انما هي اقله من طمانينة
 الركوع لانها مقصودة بنفسها
 وكذا في الركوع والسجود
 دون الاول فاسل معتدل الصلوة على القاري

ایک جملہ

المصنف في النقيض لا ينفرد في صدره

[illegible]

وأما ما لو خربان ركع ركوعين أو سجدة ثلث سجدة
فلا يبطل الصلوة بل يجب سجود السهو لا انتقال من الركعة
إلى غير الركعة الذي بعده وكذا لو قعد عن التهور من الركعة
الثالثة أو الرابعة ثم قام ومخوذلك مما يخلل بين الركعتين
بشيء ليس بفرض كذا استفاد من المولى الخليلي في الموطأ
الانتقال من غير تقييد منهما فكان اشمل فليأمل الرابع
رابع سنة رفع الرأس من الركعة والسجود قال
في التاتارخانية الروايات اختلفت عن أبي حنيفة ذكر
في بعضها ان رفع الرأس في السجدة من الركعة والسجود
وما عوده إلى القيام عند رفع الرأس من الركعة والسجدة
أما عطف على عوده وأما على القيام بين السجدين
ليلا يفرق وهو أي عدم الفرضية قول محمد أيضا انتهى وقال
في الهداية وكلوا أي المصحح في مقدار الرفع فقال
بعضهم ان يزيل جبهة على الأرض ثم أعادها جازي
ذلك السجدين وقال محمد بن مسلمة لا يكون منهما ما لم
يرفع جبهة مقدار ما يقع عند التنازل ورفع
الرأس ليسجد أخرى فان فعل ذلك جازي بين
والا يكون عن سجدة واحدة كذا في العناية والأصح
ان إذا كان إلى السجود أقرب لا يجزئ لانه بعد ساجدا
وان كان إلى الجولاء أقرب جازي لانه بعد جالس
فيحقق السجدة الثانية نقل عن اعتراض بعض

العاقبين

العاقبين بكلمة الجواز الواقع في كتابنا المسمى بترك
العلمانية ولم يعرفوا ما ذكر في اصول الفقهاء الجواز
في العبادات بمعنى سقوط فرضية القضاء وفي
المعاملات بمعنى ترتيب احكامها الا ترى انه
يقولون يجوز البيع وقت اذان الجحوت ويعنون
بانه يترتب عليه ثبوت الملك لا ان يجل ولا يأت ثم
كيف وقد قال الله تعالى وذروا البيع وكذا
مرادهم بجور صلوة من يترك تعديل الأركان سقوط
فرضية القضاء وليس الجواز بمعنى الايامنة وكيف
وقد صرحوا بانهم تاركها وجوبا لاعادة عليه
وحق لهذا العاقل المغتران يقال حفظت شيئا
وغابت عنك شيئا انتهى مثله اذا اشترى جارية
عند اذان الجمعة يجوز له وطئها بعد الاستبراء
والولد بهذا الوطئ ولد شرلا ولد ذنبه وكذا
اذا طلق في الحيض المنهي عنه يقع وتبرتب عليه
حرمة القربان وامثاله أكثر من ان يحصى والظاهر
البحث الحاث شريعة ومناظرات مع ائمة الشافعية
يعطف اليها الاذهان في بابها انتهى من فن
اصول الفقه ولولا خوف الاطالة والملاط
لا بدته وقال في النهاية في السجدة رفع الرأس
ليس بركن وانما الركن هو الانتقال لانه لا يمكن

اداء الثانية الاية الاشارة لا يمكنه الانتقال
 الى الثانية الا بعد رفع الرأس فيلزمه رفع الرأس
 ضرورة احتياح امكان الانتقال الى غير حتى
 لو امكن الانتقال من غير رفع الرأس بان يسجد
 على وسادة فاذيلت الوسادة حتى وقع وجهه
 على الارض اجزء وان لم يوجد الرفع هكذا قال
 الشيخ ابو الحسن القليري في التجر يد واما ركوع
 فالانتقال الى السجدة يمكن من غير رفع اصلا
 فلا يجعل رفع الرأس كذا انتهى وفي الثاني جازية
 وعن ابي حنيفة ان الانتقال فريضة واما رفع الرأس
 من الركوع والعود الى القيام فليس بفرض وهو الصحيح
 من مذهبه انتهى وفيها ايضا وفي الحاوي اذ ركع
 المصلي فلم يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا
 وهو ساجد يحكي عدة اصحابنا انه يجب عليه سجدة
 السهو ووجود سجود السهو حكم الوجود
خامسها اي حاسنة القومة والجلسة
 القومة في اللغة مصدر بمعنى القيام وكانت
 في عرف الفقهاء خض بالقيام بين الركوع وسجود
 وكذا الجلسة ثم المصروع في الواو هو الفتح
 وعدم اعلاؤه لفقد شرط من المشابهة اذ جاء
 الثابت اخرجته من المشابهة للفعل كما هو كذا

كما هو

كما هو المتبين في موضعه **وسادسها** الطمانينة
 فلهما قال الزيلعي ثم الجلسة والطمانينة فلهما و
 القومة والطمانينة فلهما سنة ثبت بفريضة
 ولا واجبة عند ابي حنيفة ومحمد وفي الخلاصة
 الاعتدال اي تنوء في الانتقال اي في القومة
 واجبة سنة بالاتفاق اي باتفاق الكرخي
 والنجاشي وفي النهاية انما اختلاف الكرخي
 والنجاشي وفي الوجوبية والسنة على ما سلف
 في الطمانينة الركوع والتسجود واما الطمانينة المشروعة
 في الانتقال اي القومة والجلسة فاتفقا الى الكرخي
 والنجاشي على انها سنة وليت بواجبة على قول
 ابي حنيفة ومحمد وفي الظاهرية وعن اصحابنا انه
 تأثم بترك قومة الركوع وكذا الجلسة اذا قائل
 بالفصل والتأثم يقتضي وجوب القومة لا
 اسنية وفي القنية قد شدد القاضي المصنف في
 في التعديل الاركان اي شدد في حق تعديل الاركان
 جميعها اي جميع الاركان الاربعة من الركوع
 والتسجود والقومة والجلسة فلا تنس
 التغليب او رأى ابي يوسف وتعديلهما الطمانينة
 فيها ويمكن ارجاع الضمير الى المضاف كما هو الاصل
 وتأملت من قبل قطعت بعض الاصابع تشديد

اليضا فقال واكمال كل ركن واجب عندنا في حنيفة
ومحمد وعندنا يوسف والشافعي فرض فبمكة الفناء
في مثله هذه المواضع لعطف الفصل على المحل
مثل قوله تعالى ونادى نوح ربه فقال رب اخرجني
في الركوع والسجود في القومة بينهما يطعن
كل عصومته وكذا الجلسة على ما سمعت هذا أي
المكث في المواضع الثلاثة هو الواجب عندنا في حنيفة
ومحمد يعني لا يراعى من قال سنية طائفة القومة
والجلسة وعدم شمول الوجوب ففي ضمير الفصل
قصير قلت فليست حتى لو ترك شيئا منها ساهيا
يلزم الشهو ولو تركها عمدا بكرة أشد الكراهية
ويلزم أن يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق مقطوع
الترتيب ونحوه مثل عدم البر لو حلف بفصل
الصلوة فصالحها ستروك التعديل ووجوب
القدبة مثل المتروك رأسا وهذا الأحكام أحكام
وجوب التعديل لا استتة خلا فالمنزعة سنية
كن طاف بالبيت العتيق جبا يلزم الإعادة على
وجه الكجات والمعتبر في إبراء الذمة عن الفرض
هو الأول واليه ذهب الكرخي وصححه صاحبنا لا شك
في وقوع الأول معتد به حتى حاله التأخير
ما علم شرعا باعتداده حال وجوده أولى كذا في فتح

القبير

19
القبير ويكون الثاني جيزة لنقصان الأول
وكذا هذا أي وكذا الصلوة المتردك لكره
الإعادة على وجه الكمال وتكون الثانية جيزة
لنقصان الأولى انتهى كلام القنية وفي التنازل
خاتمة وفي شرح الطحاوي على الجامع الكبير
والصغير للإمام محمد الشيباني ولو ترك القومة
أي الاستواء بين الركوع والسجود جازت صلوة
وقد سمعت معنى الجواز فيما تقدم ولكن
مكره أشد الكراهية فيجب الإعادة على خلاف
وقال ابن الهمام في شرح قول الهداية ثم
القومة والمجلسة مقول الهداية منه عندهما
أي عندنا في حنيفة محمد أي باتفاق المشايخ
مقول ابن الهمام اتفاق المشايخ على التماس
سبستان عندنا في حنيفة ومحمد بخلاف الطمانينة أي الطمانينة
الركوع والسجود على ما سمعت من بخلاف من
أي عبد الله الجرجاني والكرخي وعندنا في يوسف
هذه أي القومة والمجلسة والطمانينة كلهم
فرائض للمواظبة الواقعة من النبي عليه السلام
بيناها فرضيت لها وانت علمت حال الطمانينة
أي من قولنا السابق ومن أوجب الطمانينة
حمل قوله صلى الله عليه وسلم فانك لم تصل

على الصلوة المحالبة عن الاشرع على قول الكشي
او المستنونة على قول الجرجاني والا اول اول لان
المجازع يكون اقرب الى الحقيقة ولان الموطأ
دليل وجوب وقد سئل محمد عن تركها فقال
لا يخاف ان لا يجوز من قوله صلى الله عليه وسلم
لم تصل هذا كلام ابن الهمام وينبغي ان يكون القومة
والجلسة واجبت للموطأ عليهما من غير ترك
ولما روى دليل ثان على وجوب القومة والجلسة
والا اول مستدل فعلى والثاني قول اصحابك من
الاربعة وهذا ابو عبيد بن محمد بن عيسى الترمذي
وابوداود سليمان ابن اشعث السجستاني
وابوعبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابوعبد الله
محمد بن يزيد ماجة الفريسي والدارقطني والبيهقي
وهما ابو الحسن علي بن عمير الدارقطني وابوعبد الرحمن
بن حنين البيهقي من حديث ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام لا تجزي
صلوة لا يقبض الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود
قال الترمذي حديث حسن صحيح الصحيح هو الفصل
سند بنقل العلل الضابط عن مشه وسلم
عن شذوذ وعلاء والحسن قال الترمذي هو ما
ما لا يكون في اسناده شاذ يروى عن غيره

قال

قال الخطابي ما عرف محرمه واشهر رجاله ومعنى
قوله لا يقبض الرجل لا يسوي ظهره في عقب الركوع
والسجود يعني بذلك القومة والجلسة وسيا في هذا
التفسير من النص وهو المراد من استدلال ابن الهمام
في هذا المقام لكن فيه نظر قال مظهر الدين في شرح
المصباح يعني لا يجوز صلاة من لا يسوي ظهره في
الركوع والسجود والمراد بهما الطائفة في الركوع و
السجود هذا كلامه وهو المتبادر من لفظ الحديث
ولعله من كلام ابن الهمام اي لعل المذكور من القومة
والجلسة كذلك اي واجبتان عندهما اي الى حنفية
محمد خلا فالانفا في المشايخ على انها منتان عندهما
ويذكر عليه على وجوبهما عندهما اجاب مصدري
للفعل سجد السجود في شأنها لما ذكر في فتاوى
قاضي خان في فصل ما يوجب السجود المصلي ادا ركع
ولم يرفع راسه حتى خضع ساجدا ساهيا يجوز صلاة
في قول ابى حنيفة ومحمد وعليه اسهو ويحل قول
ابي يوسف انها اي القومة والجلسة والطائفة
فرائض على الفرائض العلية وهي الواجبة فيرفع
الخلا ف بين الائمة الثلاثة انتهى كلام ابن الهمام
نقل عنه اي لان الفرائض والواجبات تشترك
في الاشرع والعذاب بالتا وهو ما ان الشفاعة

لا في الاعتقاد من انكر الفرائض يكفر بالاتفاق
 بخلاف الوجبات هذا كلامه وقال ابن
 الهمام ايضا وانت علمت ان مقتضى الدليل الذي
 سبق من المواظبة الواقعة بياثا وحديث ابن
 مسعود رضي الله عنه وكلام من الطائفة والقومة
 والجلسة الوجوب فينبغي ان يكون القومة والجلسة
 وجباين عندهما الاستين اذ المحكوم ورمع علة
 وقال ابن الهمام ايضا في شرح الهداية في موضع
 اخر ثم اعتقادى انه اذا لم يتوصل اليه في الجلسة
 والقومة فلهو اثم لما تقدم من المواظبة وحديث
 ابن مسعود رضي الله عنه يقول العبد الضعيف
 عصمه الله تعالى من كل ما يثلم الصواب ويأبى
 السداد في استشهاده في استشهاده ابن الهمام بسله
 قاض خان نظر وجه النظر انه لما استدل على
 وجوب القومة والجلسة عندهما بايجاب سجود
 اسهوى ترك رفع الرأس توجه المنع بعدم الملازمة
 بين الايجابين لانه يجمل ان يكون ايجاب اسهوى مجرد
 ترك رفع الرأس لا بترك القومة ولا يستلزم الاول
 الثاني اى لا يستلزم الايجاب لهو مجرد ترك رفع
 الرأس ايجاب اسهوى بترك القومة لما عرفت
 اتفاقا قد عرفنا قبيل الخامس اذ ارفع المصلي

فلم

والوجه في العلم بان الدلالة اذا لم يقتضها
 وانما يشهد على ذلك في غير ذلك

فلم يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا كما عرفنا
 ايضا من قول ابن الهمام ثم القومة والجلسة سنة
 عندهما اى بانفاق المشايخ وتحالف الملازمين
 يستلزم تحالف الملازمين ولكن استدراكهم
 في استشهاده نقد يعنى لما كان استدلاله على وجوب
 القومة والجلسة غير تام توهم السائل انه بقي ما ادعاه
 من وجوب القومة عندهما بالارليل فدفع ذلك
 التوهم بكفى في الاستكمال في هذا الباب نقل عنه
 اى في وجوب القومة والجلسة والطائفة فيهما
 عند ابي حنيفة ومحمد هذا كلامه ما نقلناه عن
 الظهيرية والتا تاريخانية والقنية نقل عنه اى
 صرح في الظهيرية باثم تارك قومه الركوع ولا ثم
 بترك الوجوب لا بترك السنة وفي التاريخانية
 باشد الكراهية بترك قومة الركوع وذا بترك
 الوجوب لا السنة وفي القنية بالوجوب هذا كلامه
 وايضا نقل اخر على ابن الهمام حمل الفرض على الوجوب
 في مذهب ابي يوسف ورفع الخلاف من بين
 الاثمة الثلاثة غير صحيح يعنى ان كلام ابي يوسف
 في الوضوء في الركبة بحيث لا يقبل التأويل و
 يسمى مثله اهل الاصول مقفرا لما ذكر في
 عدة من الكتب المعتمدة قد ذكرنا بعضه سابقا

الوجه في العلم بان الدلالة اذا لم يقتضها
 وانما يشهد على ذلك في غير ذلك

ان الصلوة بتطل ان مع مموليه في محل الرفعة
بنيابة الفاعل عن ذكر بترك تعديل الاركان
عند يوسف وانه مذهب في عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي رجع وهذا نص بل مفسر في الرواية
ثم ان مذهب في عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
الشيبي ومذهب في عبد الله مالك بن انس
الا يصح على الرواية الصحيحة كذهب الشافعي
وابن يوسف رحمهم الله في ركنية الامور كسنة
السابقة وفرضية الركنية باعتبار كونها داخلية
في حقيقة الصلوة وفرضية باعتبار ثبوتها
بالادلة القطعية من المواظبة وحديث ابن مسعود
رضي الله عنه على ما مر لكن في اختلاف الائمة للشيخ
الامام عبد الدين الشافعي ما يخالف المصنف في
موضعين لانه قال فيه واجمعوا على ان الركوع
والسجود فرضان في الصلوة واختلفوا في الطائفة
في الركوع والسجود فقال ابو حنيفة لا تجب بل في
سنة وقال مالك والشافعي واجمعه فرضا الركوع
والسجود واختلفوا في وجوب الجلوس بين السجودين
فقال ابو حنيفة ومالك سنة وقال الشافعي ومحمد
واجب هذا كلامه هذا لكن الشأن هنا فيمنع
استدلاله على فرضية الوجوب وهذا مبني



مستحق على اصله مقرر في الاصول وهو ان الكليات
معنى لفظ الكتاب معلوما لا يجوز تغييره
بغير الاحاد الكتاب قطعي الدلالة وخبر الاحاد
مطلق وان لم يكن معلوما بل مجهولا كاية الربوبية
بيان المراد من مجمل فيكون خبر الاحاد تفسير
او تفسير الكتاب يجوز بخبر الاحاد فاذا علمت
هذا فمن ذهب الى وجوب السنة والسنة كما في
حنيفة يدعي ان معنى قوله تعالى واركعوا
والسجود ومعلوم لا اجمال فيه حتى يحتاج
الى التفسير فثبت به ادنى ما يطلق الركوع وهو
انحناء والسجود وهو وضع الجبهة على الارض
ويار داء من الطائفة والمجسدة تقييد لالملاق
الكتاب بخبر الواحد وهو لا يجوز لانه دور فلا
يقبله فلا يثبت به فرضية تعديل الاركان وثبت
الوجوب ومن ذهب الى فرضية السنة يدعي ان
هذه الآية مجملة يحتاج الى بيان النبي صلى الله عليه
وسلم وتفسيره وتفسير الآية المجملة يجوز بخبر
الاحاد فيكون قصة الاعراب الا في ذكره ارجع
فصل فانك لم تصل ببياننا لمجل الكتاب فيكبت فرضية
تعديل الاركان وهذه عكس ما ذهب اليه الشافعي
وابو حنيفة في مسح الراس فالشافعي اوجب ادنى

ما يطلق المسح اخذ بالثيق بناء على ان الآية لا تجعل
لا اجمال فيها والوجه حنفية اوجب الربيع تفسير القوي
 عليه السلام بناء على ان الآية مجلة واوجب من ذلك
 الاستيعاب اخذ بالاحوط فظهر مما ذكرنا من ان
 اقوال الفقهاء ان الاثنين منها من السنة اعني الركوع
 والسجود والاعتدال ركنا وفرضان بلا خلاف
 وانما الخلاف في الاربعة الباقية وان في الطائفة
 وان عطف على ان السابقة الركوع والسجود
 ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله ثلث روايات اصحها
 الوجوب الوجوب حيث ذكر فيما تقدم ووجب
 على تخرج الكرخي وقال ابن الهمام مثل محمد بن
 ترك الاعتدال في الركوع والسجود فقال في اخا
 ان لا تجوز صلاة وكذا روى عن ابي حنيفة
 وقال ابو اليسر من ترك الاعتدال في الركوع
 والسجود ينزم الاغارة الى ان قال وهذا
 هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد حتى لو ترك
 شيئا منها ساهيا ينزم السهو وقال ابن
 الهمام ان مقتضى الدليل في كل من الطائفتين
 والقومة والمجلسة الوجوب ودونها
 بالرفع مبتدأ وليس بنظر النية حيث قال
 فيما تقدم فسنة على تخرج الجرجاني فانه مع

نفرد

في هذه الدعوى استدلالها بطريق
 الاستنباط والقياس واضعفها احتمال الركبة
 عليك قال وفي صلاة الاثر عن هشام عن محمد
 بن علي ان قول محمد مثل قول ابي يوسف ومثل
 محمد عن ترك الاعتدال فقال اني اخاف لا يجوز
 صلاة وكذا روى عن ابي حنيفة ذكر في شرح
 التلخيص وفي كلام ابو اليسر ينزم الاغارة ويكون
 الفرض الثاني دون الاول وهو لا زمر ترك
 الركبة ولا يحفى ان الركبة ليس يا ضعف عن
 السنية وان في رفع الرأس منهما عن ابي حنيفة
 واليتين اصحهما الوجوب حيث قال في التاتار
 حانية واما رفع الرأس من الركوع والمود
 الى القيام فليس بفرض وهو الصحيح من مذهب
 الى ان قال فلم رفع الرأس من الركوع يجب
 عليه سجدة السهو والآخرى الركبة
 بحيث قال الروايات اختلفت عن ابي حنيفة
 ذكر في بعضها ان رفع الرأس من الركوع
 ولا يسجد فرض وعند محمد ركبا لم ينقل
 عن محمد في رفع الرأس الا ما وافق ابا حنيفة
 في الفرضية وفي القومة والمجلسة والطائفة
 فيهما عنهما روايتين مشهورة ظاهرة هو

خفی

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 فاعلم يا بني
 ان الله تعالى قد
 خلقك من نوره
 وخلق لك في قلبه
 نوراً يهديك الى
 الحق والهدى
 فاستنير به
 ولا تخشع
 فانه لا يظلم
 احد في شئ
 ولا يظلم احد
 في شئ
 ولا يظلم احد
 في شئ

[illegible]

المشهور او لا يكون كذلك بل في كل فن ^{الاجاد} خيل الاجاد
 ولا يخرج من الاحادية بتعدد الرواة اذ المبلغ
 حد التواتر وموجب الاول علم اليقين وموجب
 الثاني علم الظانينة وموجب الثالث غلبة الظن
 وان تذكر ان شاء الله تعالى ادلة على المنهج
 الصحيح وهو وجوب الاربعة لا استنبط ولا
 الفرضية بعضها بعض الادلة يدل على تمام
 الدعوى وهو الذي يدل على وجوب كل واحد
 من الاربعة كما يحدث الاول من لينة وبعضها
 على بعضها كما في سائر الاحاديث وبالله التوفيق
 اي يعونه الله كوني موقفا **المطلب** نقل عنه
 تقدير هذا المطلب وح يكون المبتداء محذوفا
 او المطلب يتل على ح وح يكون الخبر محذوفا وهذا
 كلامه هذا لكن ليس في بيانه فائدة يعتد بها بل الفائدة
 في ان تنظر في حال المخاطب ان في اي طرف الكلام
 مجهوله حتى تجعله خبرا او طرفا المعامع مبتداء
 ولذا جعل اصحاب التحقيق في قوله تعالى ومن الناس
 من يقول امنا بالله الحار والمجرور مبتداء بتأويل
 بعض الناس الموصول مع كونه معروفة خبر
 ارجاءه بجانب المعنى ولما سبقت الاشارة
 الاحتمالية ان المطلب في اياته من الكتاب وسنة

وهذا

في كتاب
 في بيان
 في بيان
 في بيان

وهذا حصل تفصيله قال ما الكتاب فقوله تعالى
 اعموا الصلوة وقد تكررت في الكتاب الله تعالى وقيل
 في الخوض فما نحن فيه لابد من بيان ما يتوقف عليه
 توقيف الملق وهو ان اللفظ استعمال فيما وضع الحقيقة
 وان استعمال في غير ما وضع له لعلاقة معنية مانعة
 عن ارادته فجارح رسل ان كانت العلاقة غير الشبيهة
 كالكلية والنجسية والتلازم والافاستعارة وتشبيه
 الدلالة على مشاركة امر لا مخر في معنى فالامر الاول
 هو المشبه والثاني المشبه والمعنى هو وجه الشبه
 ففي قولنا رايت اسدا ير في لفظ الاسد المشبه
 مستعار والمعنى المشبه مستعار منه والمعنى
 المشبه مستعار له والرمي هو القرينة المانعة
 عن ارادة ما وضع له من لفظ الاسد ثم اللفظ
 المتطارة ان كان اسما جردا كالاسد فالاستعارة
 اصلية وان كان فعلا وما اشتق منه فتبعيته
 جريانها فهمما بعد جريانها في المصدر ومدار
 فريتها على الفاعل نحو نطقت المحال بكذا فان
 النطق الحقيقي لا يستند الى المحال او المفعول
 نحو فلان قتل النحل واحيى السماع افان القتل
 والاحياء الحقيقيين لا يتعلقان بالنحل ولا خياء
 والسمع فاذا علمت هذا فلنرجع الى الملق واقامة

في بيان

الصلوة تعديل اركانها وتعديل اركانها بالاقامة
 في غاية المناسبة لما ورد ان الصلوة عماد الدين والتقى
 التسوية وتعديل اركانها ايقاعها بمجموعة للفرق
 والواجبات او للمهاجرات مع الاداب والسنن والاول
 اوسع دائرة للمهديين بهداية الكتاب والثاني
 اتم فائدة بشأن الصلوة وحفظها من ان يقع
 زرع وهو الميل عن استقامة في افعالها من اقامه
 العود اي قومه وشواه عطف تعبير لقومه وازال
 اعوجاجه وهو ضد الاستواء فصار العود قويا
 متويا اعلم ان قولهم من كذا وكذا قد يريدون به
 بيا حقيقة المجاز واصله وما خله المفعول عنه
 فيكون من ابتدائية وقد يريدون انه من قبله
 وامثاله فيكون ببيانته وما نحن فيه من الاول
 يشبه العود القائم اي المنتصب كذا قال القاضي
 وغيره من المفسرين واعلم انه فراق اقامة الصلوة
 باربعة معان تعديل اركان وحفظها وبالاول
 والمحافظة وبالجلد والشعر وبادنها والاولان
 بطريق الاستعادة التبعية والآخر ان يطبق المجاز
 المرسل والاول استعار من اقامه العود قال السيد
 اشرف في شرح الكشاف القيام في اصل اللغة هو
 الانصباب والاقامة افعال منه والصفة التبعية

فمعنى

هذا هو تعديل اركانها وتعديل اركانها بالاقامة
 في غاية المناسبة لما ورد ان الصلوة عماد الدين والتقى
 التسوية وتعديل اركانها ايقاعها بمجموعة للفرق
 والواجبات او للمهاجرات مع الاداب والسنن والاول
 اوسع دائرة للمهديين بهداية الكتاب والثاني
 اتم فائدة بشأن الصلوة وحفظها من ان يقع
 زرع وهو الميل عن استقامة في افعالها من اقامه
 العود اي قومه وشواه عطف تعبير لقومه وازال
 اعوجاجه وهو ضد الاستواء فصار العود قويا
 متويا اعلم ان قولهم من كذا وكذا قد يريدون به
 بيا حقيقة المجاز واصله وما خله المفعول عنه
 فيكون من ابتدائية وقد يريدون انه من قبله
 وامثاله فيكون ببيانته وما نحن فيه من الاول
 يشبه العود القائم اي المنتصب كذا قال القاضي
 وغيره من المفسرين واعلم انه فراق اقامة الصلوة
 باربعة معان تعديل اركان وحفظها وبالاول
 والمحافظة وبالجلد والشعر وبادنها والاولان
 بطريق الاستعادة التبعية والآخر ان يطبق المجاز
 المرسل والاول استعار من اقامه العود قال السيد
 اشرف في شرح الكشاف القيام في اصل اللغة هو
 الانصباب والاقامة افعال منه والصفة التبعية

فمعنى اقامه الشيء جعله قائما مستصبا ثم قيل اقامه العود
 انما قومه اي سواء وازال اعوجاجه ثم استعير لا قامه
 من قسوة الاجسام التي صارت حقيقة فيها تسوية المعاني
 كتعديل الاركان وانما لم يجعل استعارتها من تحصيلها
 في اجسام بل من قسوتها رعاية لزيادة المناسبة
 بين المستعار منه والمستعار له هذا كلامه وقد
 علمت ان مدار قرينة الاستعادة التبعية اما
 الفاعل او المفعول ولما لم يتصور التسوية الحقيقية
 في الصلوة استعير تسوية الاركان ووقع الاستعارة
 اولاً في المصدر ثم اشتق منه افعال الصلوة بمعنى
 تعديل اركانها والثاني وهو الذي لم يستعار من
 قامت السوق اذا نفقت ونفاق السوق كانه صاب
 الشخص في حسن الحال والظهور التام فاستعمال
 القيام فيه والاقامه في اتفاقها ثم استعير منه
 للمداومة على الشيء فان كلام الانفاق والملازمة
 يجعل متعلقة مرغوباً متناً فيها متوجها اليه
 وقد اورد عليه بيان المشابهة حقيقة حلا وايضا
 الاصل اعتنا قام بلوق مجاز فالنحو زمته ضعيف
 والثالث وهو التجلد مجاز بطريق ذكر المأزوم
 واراد اللام من اقامه بالامر اي لجهده في تحصيله
 وتجلده به بلاتوان وحقيقة قام ملتصبا بالامر

التناقض في قوله قام بلوق
 القائم في قوله قام بلوق

اشتركا في شبه وجه الشبه وسيستخرج في قول
 صاحب الكشف ايضا وقال صاحب الكشف
 شرح الكشف وهو الاقام المحقق المدقوس لرج
 الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر الفارسي البهاقي توفي
 شابا سنة خمس واربعين وسبعمائة عن سبع وثلاثين
 سنة الاقامة من القيام والهمزة للتعدية ومعنى
 التعدية أنك اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمة
 معنى التصير بارخال الهمزة مثلاً خرجت باسم وصيرت
 فاعلا لهذا الفعل المضم معنى التصير وجعلت الفاعل
 والاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل فتقول خرج زيد
 واخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته خارجا
 كذا في شرح الشافية وحقيقة يقيمون الصلوة
 يجعلون الصلوة قائمة اي منتصبة او قوية اي مستقيمة
 لكنه بالمعنى الثاني أكثر استعمالا اعني يستعمل الخوا
 القود بمعنى سواء وانا لا اعوجاجه أكثر من استعمال
 نحو اقام زيدا او عودا مثلاً بمعنى جعله منتصبيا
 وان كان القويم في الحقيقة ايضا اي كالتسوية
 واجعا الى معنى المنتصب لان الاستواء والانصباب
 وتريان فكان معنى يجعلون الصلوة قائمة او قوية
 شئ واحد فليل انما يقيمون الصلوة استعين
 لتعديل الاركان الى اخر ما ذكر في الكشف من قوله
 وحفظها

في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب
 في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب

في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب
 في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب

وحفظها من ان يقع زرع في فرائضها استنفاها او اداها
 من تسوية الاجسام لانه اي بقون حقيقة فيها في تسوية
 الاجسام لان تسوية الاجسام هو المعنى الموضع
 ليقومون والحق من كلام صاحب الكشف راد
 لمن زعم انه استعمل اي يقيمون حقيقة فيه في تعديل
 الاركان ايضا كما ان حقيقة في تسوية الاجسام
 لان القويم يقع بطلق على القبيلتين على المفعول والمحسوس
 على السواء اي بدون الحقيقة في احدها والمجاز في الاخر
 بل الوصف بل للتر في لا لا حارب بالقويم نحو الدين
 لانه المجازة متعلقة بالوصف نحو الدين القيمة والراي
 نحو الراي القويم والطريق وما استعملها نحو المذهب
 من المعاني أكثر من الوصف نحو الاجسام والاعيان
 وكان هؤلاء نقل عنه يعني القائلون بانه لا يغير
 لتعديل الاركان ليس مرادهم من الاستعارة مفعلا
 الاصطلاح بل النقل المذكور فيحصل التوفيق
 هذا كلامه جعلوا النقل من المحسوس اعني الانصباب
 الى المحسوس الطرف مستغنى مفعول ثان لجعلوا وكذا
 الى المفعول وهو تسوية العود ونحوه ثم منه الى
 المفعول وهذا اي ما ذهبنا اليه من ان حقيقة في
 القبيلتين ما اثر الاختار المص فكذا جعل قول الكشف
 من اقام العود اذا فرم من قبله وامثاله ولا خلا

لا يفرق بينهما ولا يفرق في اوصافهما

في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب
 في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب

في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب
 في ما يقبل التسوية والاركان الانصباب

يلتزم ويدين من ذهب الى انه استعير لتعديل الاركان
 فجعل كلامهم على النقل من المحسوس الى المحسوس
 في التحقيق وان كان في الظاهر خلاف وهذا
 حمل يقيمون الصلوة على تعديل الاركان اذ حملوا
 من الدوام عليها والتجالد انتهى كلام الكشاف
 ضعف الوجه الثالث الاخر بسلام طويل وقد
 لخصنا وجه الضعف من شرح الشريفة
 قدس سره وقد ورد على صاحب الكشاف وقوع
 القويم القبيلتين على سواء لا يستلزم وقوع
 الاقامة عليهما على سواء اقول سلم قوله وحقيقة
 يقيمون الصلوة اي يجعلون الصلوة قائمة او قديمة
 والظاهر ان اول منع الخلو فلا معنى لمنع بعد هذا
 التسليم بل هو مكابرة محض او غفلة واوره
 على وجه الاول العلامة التفتازاني بان المفهوم
 من اطلاق اقامة الصلوة ليس الادائها بل بقاءها
 في الخارج من غير اشعار بما اعتبر من التقويم على
 المذكور ورد عليه بانه لو اريد ذلك قيد بصلوات
 والعدول عن الاختصار لا وضع بلا فائدة لا ينتج
 في كلامه بليغ فضلا عن ابلغ الكلام وبما قال
 الرغبة في مفارقة اقامة الشيء توفية حقه قال
 الله تعالى لستم على شيء حتى تقوموا للتواريه

ولا يجادل

ولا يجادل اي توفاحقها بالعلم والعمل ولم يامر
 بالصلوة حيث ما امر ولا مدح بها حيث ما مدح
 الا بلفظ اقامة نبيها على ان المقام توفيقه
 حيث وطها لا الايمان بهما وقوله تعالى حكاية
 رب اجعلني مقيم الصلوة اي وققني لتوفيقه
 غير انما انتهى كلامه الرغب يقول هذا الضعيف
 رحمه الله لو سلم عدم ضعفها فلا خلاف
 في محازبتها والاقامة في معنى تعديل الاركان
 اما حقيقة على ذكر في الكشاف من ان حقيقة يقيمون
 الصلوة يجعلون الصلوة قائمة او قديمة وهي يقع
 على القبيلتين على سواء او اقربا الى الحقيقة منها
 من الوجه الثالث الاخير على ما ذكر القاضى ولا
 مضير الى المجاز الا عند تعدد الحقيقة فلم يتعد
 الحقيقة على رأى صاحب الكشاف والمجاز الاقرب
 الى الحقيقة وهو تعديل الاركان اولى من الابقاء
 وهو الوجه الثالث فلا اقل من ايجاب الآية الكريمة
 الظن الكافي في ايجاب العمل **استش** وهي في اللغة الطلاقة
 والعادة وفي الاصطلاح في العبادات النافذة
 وفي الأدلة وهو المراد منها ما صدر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم غير القرآن من قول وسعى الحديث
 او فعل او تقرير لنا في التلويح فكثيرة جدا او المذكور

بعضها لما روى الائمة الستة الاما لكانت قبل
صحة الشيخان في الصحيحين والترمذي في الجامع
والشائي وابوداود في سننهما وما لك في الموطاء الذين
اصحاب الكتب الستة هذا كلامه والاستثناء متصل
على الاصطلاح المتقدمين ومنقطع على اصطلاح
المتأخرين فانهم جعلوا ابن ماجة المقر ونبي السنن
ولخرجوا ما لكان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
واسم هذا الرجل خلان بن رافع فصل في وتم فردد
اي سلامه عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل
الحديث في شكوة المصايح هكذا ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فلم عليه الحديث فرجع فصل كما صلى
ثم جاء فلم عليه فردد فقال ارجع فصل فانك
لم تصل تلك اي فرجع فصل فجا فلم فقال ارجع
ثلثا فقص الرواي على البعض فقال والذي
يعتلك يا حق الو او حرف القسم ما احسن
غيره اي لا اعرف غير ما صليت بظهر هذا المعنى
من قوله فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ
سائت معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
يعنى اركع وادع عليه الى ان يسكن الجوارح وانت

في الركوع

في الركوع وحرف الغاية غاية المحذوف فيعلم من قوله
صلى الله عليه وسلم حتى تطمئن راكعا ان ترك
الركعة الركوع والاعتدال والطائفة الجلوس ثم
ارفع حتى تطمئن تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم رقع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلواتك
كلها قال النووي وفيه دليل على وجوب الاعتدال
عن الركوع والجلوس وجوب الطائفة والركوع
والسجود وبين السجدين وهو مذهب الجمهور
ولم يوجبها ابو حنيفة وطائفة بيعة وهو مذهب
وهذا الحديث حجة عليهم وليس عن جواب صحيح
هذا كلامه اقول بل الصحيح وجوب هذه الافعال
عند ابي حنيفة على ما مر وما عده كونها ركنا
فلقوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلت ذلك
فقد تمت صلاتك وان نقصت منه شيئا نقصت
من صلاتك اخرج هذه الزيادة ابوداود من حديث
ابي هريرة والترمذي عن رفاع بن رافع وجم لا تشك
تسببها صلوة والباطل ليست صلوة ووصفها
بالنقص والباطل انما يوصف بالانعدام وما يدل
على عدم كونها ركنا تركه صلى الله عليه وسلم اياه بعد
اول ركعة حتى تم ولو كان عدتها فسد الفسدت
باول ركعة وبعد الفساد لا يحمل المنى في الصلوة

ومن واجب حمل قوله صلى الله عليه وسلم فانه لم يقل
على الصلوة الحالية من الاثم كذا في الفتح القديم
قال الثوري يتي فان قيل لم يمتنع من تعلقه ولا حق
افتركا المراجعة كره بعد الخي قلنا ان الرجل
لما رجع لاعادة الصلوة ولم يستكشف الحال من ضرر
والوجع الا لها ومصدر الشرايع والاحكام كانه اغنى
بما عند من العلم فسكت عن تعليمه زجره وتأديبا
هذا كلامه والذي عندي انه انما فعل كذلك وضيق
عليه الامر لينال ما يليق عليه بعد ذلك ويتعد
لما يعلمه بالمقاء شرا شره لديه للضبط والحفظ
ونظيره ما وقع له صلى الله عليه وسلم في بدء الوجع
من قوله حينئذ عليه السلام اقرئت لثنا والخط
مرة بعد اخرى وقد وجه بما وجهناه قال الشيخ
اكل الدين في شرح المشارق قوله ثم ارفع حتى
تعدل قالما يدل على ان تعديل الاركان فيها في
الصلوة واجب لاسنة ولا ركن انتهى كلام الشيخ
وفي كلامه دلالة على قبول تعديل الاركان في الصلاة
القومة وفي دلالة كلامه نقل اذ قد نقلنا فيما
تقدم عن الشيخ نفسه ان الاعتدال هو الاستواء
قائما بعد الركوع وسوى قومة على ما نقلناه من
المعرب والاحتياط صطف على شمول وعلى رواية

الرجوب

الرجوب فيها في الطائفة خلافا لمن زعم انها سنة
كاليه عبد الله الحججاني والزيلعي **منها** من السنة
ما يروى البخاري ومسلم عن البراء بن عازب
البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدين وان ارفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السوء
نقل عنه اي الواقع بين سجدين والواقع راسه
او جلوسه او قومه اذ ارفع راسه هذا كلامه
الى الذين واذا نظر فان استقرار في محل الركوع عطف
على اسر كان والمقد دائما فعل تام كالوقوف او على
كالجلوس والقومة وهذا الاين في استقرار الظرف
عند القرينة المعينة على ما حققه الشريف وعطفا
على اسر كان على تقدير مضاف والمعنى زمان ركوع
وزمان سجوده وزمان ما بين السجدين ووقت
رفع راسه من الركوع سواء واذا هذا كما في قوله تعالى
والنجم اذا هوى اذ قد ينسخ عنه معنى الاستقبال
خوضار للوقت المجرد ونحوه ايتمك اذا احمل بسروقه
ما خلا القيام والقعود استثناء من المعنى فان
مفهوم ذلك كان افعال الصلوة ما خلا القيام
والقعود اي القعود والشهد قريبا من السوء
كذا في الحديث ابو الحسين الطيبي طاب ثراه وهذا

انما يكون بالطائفة واستفيد هذا المعنى من الامام
بقول صلى الله عليه وسلم ثم اركع حتى تطمئن راكعا
اذ النصوص يفر بعضها ببعض فدل هذا الامر على
وجوبها وجوب الطائفة ^{منها} وروى الطبراني في الكبير
وابو يعلى بفتح الياء وللام مضارع على يفتح فكسر كذا
صححه على القاري رحمه الله عليه وابن خزيمة ^{في صحيحه}
بن العاص وخالد بن الوليد وشرجيل بنهم الشين
المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة بعدها
موحدة مكسورة فتحته ساكنة بن حمر ^{رضي الله}
عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
لا يتم ركوعه اى لا يطمئن في ركوعه ^{في سجود} وينفخ في سجود
نقل عنه اى ^{في سجود} في السجود وينرك الطائفة والجا
بين السجدين انتهى وهو يصلى اى والحال ان يصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا
على حاله هذه ولم يرجع ولم ينسب عنهما مات على سلة دين
غير محمد غير ملة محمد ^{فيها} ما روى البخاري عن زيد بن
وهب رضي الله عنه قال ان خديجة رأت رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده وقد فر تمام الركوع والسجود
بقوله صلى الله عليه وسلم على ما في شكوة المضاجع
اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان رب العظيم
ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد

فقال

فقال في سجوده سبحان ربى الا على ثلاث مرات فقد تم
سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابن ماجه قلنا
فقط الرجل صلوة دعاه فقال له خديجة ما صليت
خطاب للرجل ما نافية واستغفها مية بمعنى الاكثار
قال اى زيد بن وهب وابو يعلى اظن خديجة ولما
لم يكون الراوى على يقين من مقالة خديجة غير بالحساب
قال لو ميت ميت على غير سنة اى غير طريقة البقي عليه
السلام وقد وايت لو ميت ميت على غير القطر ^{التي}
فقط الله محمد عليها الفطرا ايجاد الشئ ابتداء ولتدعا
يقال فطرا الله الخلق فطرا اذا ابتدئتم والقطر الخلق
وهي من الفطر كالخلق من الخلق في انها اسم للحالة
ثم انها جعلت اسما للخلق القابلة للدين الحق
على الخصوص وعليه المشهور كل مود بولد على
الفطر ثم اسم الملة الاسلام نفسها لانها حالة من احوال
صاحبها وعليه قوله قص الاظفار من الفطر كذا في
المغرب فغنى ميت على غير الفطر غير ملة الاسلام التي
فطرا الله الخلق عليها اى على قبولها وقال شرف
الدين الطيبي يعنى الله غيرت ما ولدت عليه من الملة
الخفيفة التي هو دين الاسلام ودخلت زحمة البليدين
لدين الله قال الخطابي الفطرة الملة وادبها
الكلام فويجبه على سوء فعله ليرتدع المستقبل من صلوة

عن مثله فعله كقوله صلى الله عليه وسلم من تراءى القلق
فقد كفر وانما هو تزيغ لفاعله وتحذيره من الكفر
اي سؤديه ذلك اليه اذ اتهاون بالصلوة ولم يريه
الخروج عن الدين هل كلاما مخاطبا وفي هذين
الحديثين تهديد عظيم وتقليد شديد لتأريك
الطمأنينة ومنها ما روى مالك في الموطاء عن النعمان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ترون ما يعتقدون في الشارب في حق شارب
الحجر والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم
الحديد وهذا من كلام الراوي وقد نزل في الزاني والسارق
دون الشارب بل ثبت حد الشارب بكلمة على اختلاف
والنقد اجماع الصحابة في خلافة عمر رضي الله عنه
على الثمانين كنا في الزبلي قالوا الله ولرسوله
اعلم قال هذه الخطايا الثلاث فلو حشر قالوا الف
حشة ما جاء زحمة في الفحش وفيهم عقوبة اما
في الدنيا واما في الآخرة واسوء السرقة الذي يرقه
الدخ يسرق صلوة وفي بعض نسخ المشكوة من صلوة
وهو الظاهر قالوا وكيف يسرق صلوة يا رسول
الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها سرقة الخ
ما يسرقه اخذه في خفا ففي قوله الذي يسرق صلوة
استعارة تبعية فليست تطفن وانما كان اسوء لان

السارق

السارق اذ اخذ مال الغير بما يستفيع به في الدنيا
ويستحيل من صاحبه ويقطع من يكتسب من
العقاب في الآخرة على بعض الاراء بخلاف هذا
السارق فانه سارق نفسه من الثواب وايد له منه
العقاب في العقبي وليس في من سوى الضيق التعب
والسرقة حرام فما ظنك يا سويها واما قوله
ابوداود والنسائي عن عبد الرحمن بن شبل بكسر
الشين المجهول وكسر الباء الموحدة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نزع الغراب نقل
عنه عن الحرعة في الركوع والسجود بترك الطمأنينة
فيهما وبترك القدمة والحجسة كسرعة الغراب
في التقاط الحب والنواة واقتراض السبع نقل عنه
اي اقتراض ذراعيه في الصلوة مثل اقتراض
السبع اي يبط الداعين على الارض في السجود
كما يفعل الكلب هذا كلامه وان يوطن الرجل
المكان في السجود كما يوطن البعير قبل معناه
ان يألّف الرجل مكانا معواضا من المسجد
محمّو صا يصلي فيه كالبعير لا يادي من مطر
الا الى مبرك ومث قد اوطنه واتخذ مناهجا وقيل
معناه ان يبذل على كعبته قيد يديه اذا اراد السجود
مثل تدرك البعير يقال اوطن الارض ووطنها

واستوطنتها اتخذتها وطننا ومحلنا ومنه الحديث
 نرى عن ابطان المساجد اى اتحادها وطننا كذا
 في الطيبي نقله عن النهاية ما رواه الامام احمد
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان بكسر الحاء
عن علي بن شيبان قال خرجنا حتى قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه اعلم ان البيعة
 هي العهد على الطاعة كان المبايع يعاهد اميرة
 على ان يسلم له النظر في امر نفسه وامور المسلمين
 لا ينادعه في شئ من ذلك وبطبيع فيما يكلف
 من الامر على المكن والمنطة فكانوا اذا بايعوا الاثر
 وتقدروا عن جعلوا ايدهم في يدهم توكتنا اللهم
فأشبه ذلك فعل البايع والمشتري فسمى بيعه
مصدر باع وصارت البيعة مصاحفة بالادري
هذا مذكور لهذا في عرف اللغة ومعهودا في
وهو المراد في الحديث في بيعة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة وعند الشجرة حيث
ما ورد هذا اللفظ كذا ذكره ابن الكلون
وصلىنا خلفه فلم يزل يهرع فيه اى لظ بظ ف
عينه والمؤخر على وزن مومن طرف العين محال
الصدغ بجلا لا يقيم صلوة يعنى وهذا تفيد
 من الراوى صلته في الركوع والسجود فلما

فضو

قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة قال يا معشر
 المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلته في الركوع وسجود
 اى لا يسوى ظهره في عقب الركوع والسجود يعنى يترك
 القومة واجلته ولكن فسر مظهر الدين في شرح
 المصالح بقوله يعنى لا يجوز صلوة من لا يسوى ظهره
 في الركوع والسجود والراوى بها الطائفة في الركوع والسجود
 هذا كلامه وهو الظن من عبارة الحديث وهذا الحديث
 يدل على وجوبهما معا ما رواه ابو يعلى والاصمهاى عن
 علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اقرا واتار كع وقال يا على مثل الذي لا يقيم
 صلته في صلوة كمثل جبل كقربى باللف مقصور
 غير منصرفه لالف الثاين ولزومه حملت صارت
 ذات حمل فلما دنى نفاسها سقطت فلا هي ذات
 حمل اذ لم يبق لها حمل ولا هي ذات ولد اذ لا ولدها
 والجبل لا يخلو عن احدى الحالتين وجه التشبيه
 مركب عقلى وهو حرمان الانتفاع بالبلغ نافع مع
 تحمل التعب في استحصاله والمشبه والمشبه به
 مركبان حسيان مثل قوله تعالى مثل الذين حملوا
 التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وهذا
 التشبيه في غاية الحسن ونهاية الوضوح جزا
 الله تعالى عنا نبينا صلى الله عليه وسلم كما اتعاقبت

عشر المثل العجائب التي قال
 فيها النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن ابي عمير

الساعة الساعة حتى الساعة وهذا التشبيه يفسر
 بطلان الصلوة بترك القومة والجلوس اذ هما المرادان
 باقامة الصلوة ولكن الفرضية والركنية لاثنين
 يجبر الواحد فثبت الوجوب وهو المظهر من مارواه
 الطراني في الكبير والامام احمد عن طلق بن علي رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
 الى صلوة عبد محار عن عدم الاعتبار والاعتدال كان
 من اعتد شيئا اكثر نظره لا يقسم فيها صلبه بين
 ركوعها وسجودها وجه الاستدلال بهذا الحديث
 فلهذا الحديث يؤيد ما ذكرنا عن المظهر ان اقامة
 الصلوة في الركوع والسجود في الحديثين السابقين
 طمانيتهما لا القومة والجلوس على ما فسر المص
 وان كان حديث ابي يعلى مختلرا لهما **منها** مارواه
 البخاري ومسلم عن انس قال لا ألوا على وزن قالوا
 صيغة المتكلم من الايا لوالا والوا وهو التقصير
 وقد استعمل الا لوفى قولهم لا ألوا جهرا مع
 الى مفعولين بتضمين معنى المنع وحذفها
 المفعول الاول لان غير مقصود والاصل لا ألوا
 اي لا امتنعكم ان اصلي بكم اي اصيركم مصلين
 كما رايت مثل ما رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي ينا قال ثابت وهو الراوي

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

من انس رضي الله عن فكا انش يصنع شيئا
 لا اريكم تصنعونه فاستأنف جوابا عن هذا
 السؤال بقوله كان انش اذا رفع رأسه من الركوع
 انصب قائما حتى يقول الفاتحة قد كسى على صبغة
 المعلوم من الثلاثي او لجهو التفعيل واذا رفع
 رأسه من السجود ملك حتى يقول الفاتحة قد كسى
 وفي رواية واذا رفع رأسه بين السجدين
 وظاهر ان انس صلى الله عليه ما راى من صلى الله عليه
 وسلم وجه المواظبة لاما وقع لحيانا بفقيه وجوب
 الطمانينة على الوجه الاكل **ومنها** مارواه ابو داود
 عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف رجل
 اوجز صلوة نصيب على التمين من نسبة اسم التفضيل
 الى فاعله مثل قوله تعالى فالتة خير حافظ من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في تمام في تمام خارق مستقر
 حال من صلوة نقل عنه يعني يكون صلوة في تمام
 بغير قصور وهذا كلامه ثم استأنف الراوي جيبا عن
 سؤال الوجازة فقال وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الوا وابتدأته اذا قال سمع الله لمن حمده قامه
 حتى تقول قدروهم وهم في الحساب غلط كلاهما من
 باب ليس واوهم فيه مثله كذا في المغرب ثم يكبر ويسجد
 وكان يقعد بين السجدين حتى تقول قدروهم غلط

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

هذا الحديث هو الذي يفسر قوله تعالى ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم ولا تنظروا الى ما كان عملكم

و

[illegible]

علاقتهم مع الله ووفية الواو واخر مثله
قال القسطلاني رحمه الله
قد يعدي بالياء انتم خير كوز
اي بصورة التي صا عليها كوز احصاء
الراوى ابو قرة عبد الله بن يزيد
سور احصاء
وفي رواية في غير وصف صفة اول اجل
التعليم

من الموعود قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
والارض واما استنت بعد من شئ بعد اي بعد
السموات والارض قال ابو سليمان الخطابي هذا مثيلا
ولقريب والكلام لا يقدر بالكامل ولا يسعه الا
واتما المراد تكثير العدد حتى لو قدر ان تكون تلك
الكلمات اجساما يملأها الاماكن لبلغت من كثرتها
ما يملأ السموات والارضين انتهى اهل التاء
اهل يجوز فيه النصب على المدح والرفع على خير
مبتداء محذوف اي انت اهل للشاء والحمد الشاء
الذكر المحمدي والمجد العظمة وكذا الحق ما قال اي
بما قال يكون التعبير المذكور من الحمل الكثير الحق
ما قال العبد ويجوز ان يكون الحق ما قال مبتداء
وقوله اللهم خبره وكلنا لك عبد معترضة العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطون
لما منعت ولا يتقاع ذا مجد منك الحمد والتعريف
في العبد للجنس وقيل للعهد والمراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في قوله ما قال العبد
موصوفة اي احتقا لاشياء التي يتكلمها العبدان
فصلها واحدا بعد واحد شاء الله تعالى العبد
المطيع الخاشع الخاضع قوله ذا المجد قال الرضا
في مفرداته سعي ما جعل الله للانسان من المحفوظ

من الموعود قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
والارض واما استنت بعد من شئ بعد اي بعد
السموات والارض قال ابو سليمان الخطابي هذا مثيلا
ولقريب والكلام لا يقدر بالكامل ولا يسعه الا
واتما المراد تكثير العدد حتى لو قدر ان تكون تلك
الكلمات اجساما يملأها الاماكن لبلغت من كثرتها
ما يملأ السموات والارضين انتهى اهل التاء
اهل يجوز فيه النصب على المدح والرفع على خير
مبتداء محذوف اي انت اهل للشاء والحمد الشاء
الذكر المحمدي والمجد العظمة وكذا الحق ما قال اي
بما قال يكون التعبير المذكور من الحمل الكثير الحق
ما قال العبد ويجوز ان يكون الحق ما قال مبتداء
وقوله اللهم خبره وكلنا لك عبد معترضة العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطون
لما منعت ولا يتقاع ذا مجد منك الحمد والتعريف
في العبد للجنس وقيل للعهد والمراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في قوله ما قال العبد
موصوفة اي احتقا لاشياء التي يتكلمها العبدان
فصلها واحدا بعد واحد شاء الله تعالى العبد
المطيع الخاشع الخاضع قوله ذا المجد قال الرضا
في مفرداته سعي ما جعل الله للانسان من المحفوظ

الديوبه جدا وهو النجس وقيل جددت وحفظت
وقال الله جدينا اي فيضه وعظمته وقول منك
الحمد فيه اقول الرمحدي في الفايق من فيه مثله في
قولهم هو من ذلك اي بدل ذلك ومنه قوله فليت
لينا من ماء زمزم شريرة ومنه قوله تعالى ولو نشاء
جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى
ان المحفوظ لا ينفعه حظ بدلك اي بدل طاعتك
وعبادتك قال الراغب في مفرداته المعنى لا يتوصل
الى ثواب الله تعالى في الاحرة بالجد وانما ذلك بالجد
في الطاعة وهذا الذي انباء عنه قوله تعالى يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال الثوري
بشي اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه وانما ينفع العمل
بطاعتك وعلى هذا فمعنى منك عندك ويحمد
وجها واخرى لا يسلمه من عذابك غناه قال في
المظهر اي لا يمنع عظمة الرجل وغناه عذابك عنه
ان شئت به عذابا كذا في الطيبي تغلا عنهم قال
التروى والصحيح المشهور الحمد بالفتح وهو المحظ
والغنى والعظمة والسلطان اي لا يتقاع ذا حظ
في الدنيا بالمال والوليه والعظمة والسلطان
منك حظ اي لا ينجيه حظ منك وانما ينفعه
ونجيه العمل الصالح هذا كلامه وفي هذا الحديث

تطويل طائفة القومة ومنها ما رواه مسلم والبوداؤ
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالكبير والقرآن
 بالحمد لله بالرفع على الحكاية وكان إذا رفع رأسه
 رأسه أي لم يرفع ولم يقبض من صوب رأسه خفضه
 ولكن بين ذلك أي بين التصويب والإشمار
 بين وان كان من حقه ان يضاف إلى الشئين فصلا
 الا ان ذلك لما كان بمعنى الشئين للإشارة إليهما
 حين اضافته اليه وكان اذا رفع رأسه من الركوع
 لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من
 السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
 في كل ركعتين التحية أي تشهد في كل ركعتين
 سمي الذكر المعين تحية وتشهد الاشتماله على التحية
 واشتهد وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
 رجله اليمنى وهذا الحديث هو مستداني في صفة
 الجاوس وكان ينهي عن عقبة الشيطان أي الإغواء
 في الجلسات وهو ان يضع اليه على عقبيه وفرد
 البعض بان يلمس اليه بالارض وينصب
 ساقه ويضع يديه على الارض كما يفرش الكلب
 وغيره من السباع واصنافه الى الشيطان لكونه
 على وفور ضاه ويحذر ان يكون فعوده على هذا

هبة

هذا التصويب المذكور في الروايات
 على ما لا يستلزم من ذلك لا يقتضي البتة
 ولا يقتضي من ذلك خلافا بين الروايات
 اذا رفع رأسه من الركوع
 ان يرفع يديه وينصب فخذيه
 عند السجدة قال الله تعالى
 هذا ان يصيب فخذيه هذا من اهل العلم
 على الارض وهم الذين يفترون
 اهتدوا به في القصة غير منصورين
 رتبوا في القصة رتبوا في القصة
 في القصة رتبوا في القصة

طائفة واطلع عليه بنور النبوة وكان ينهي ان يفرش
 الرجل ذراعيه اقراش السبع أي ان يسطر ذراعيه
 كشبه السباع ونفسيه انتهى بالرجل احتراز عن الزيادة
 وكان يجزم الصلوة بالتسليم وهذه الاحاديث الخمسة
 التي اولها من حديث انس أن الواح تدل على المطابقة
 المفيدة للوجوب المطلوب ووجه الدلالة اشتغالها
 على كان الدلالة على الاستمرار المنبثقة من المقادير
 ان من ادعى سنية تعديل الاركان ولا سيما طائفة
 الركوع والتجود ان كان لعدم اطلاقه على هذه
 الاحاديث الصراح في الايجاب فقد ابعد نفسه
 من مقام الزلفى وجاء شيئا نكرا وان كان بعد الاطلاق
 ومع ذلك بعد الزلفى وها هو من قسم العاكبات
 في مقابلة هذه النصوص فقد ركب شططا وجاء
 بشيئا امرا فيان دامة وحجالة من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الائمة اصحاب المذاهب حين وقع
 الوجوب بالوجه وعبسوا وجوههم وقطبوها وبنموا
 في وجهه غيره ممن ائتمروا به وعصوا مامنه التبعية
 اعلم لما كان ما ذكره في التبعية من اهم ما ذكره الرسالة
 وادعى الى الاتجار صدر با علم خطا با علما زيادة
 اصغاء من المخاطب وليأني اذهنه لما ذكر ويستمع
 حق الاستماع ان اكثر الناس تركوا القومة والحكمة

هذا التصويب المذكور في الروايات
 على ما لا يستلزم من ذلك لا يقتضي البتة
 ولا يقتضي من ذلك خلافا بين الروايات
 اذا رفع رأسه من الركوع

العاكبات اور مجله نوشت در جمع غلاب
 اخبر

فضلا ولفظة فضلا يتعمل فيما يكون ما بعده ابعده
 مما قبله نحو فلا لا ينظر الفقير فضلا عما لا يعطيه
 عن الطائفة فيهما لما فيها كانت كالشرية المشروحة
 ونحن نجعل ترك تعديل الاركان بطريق الاعيان
 وانما يقد يطرق الاعيان لان الاوقات الانية والوعيد
 انما يترتب لمن اعتادوا اسموا واصروا على ترك ولدان
 لا صغيرة مع الاضرار بل ينقلب كبيرة لان من جملة فضل
 الله تعالى ان لا يؤاخذ العبد باقوال ما صدر منه ولو
 كبيرة عنوانا للاوقات عنوان الكتاب ظاهرة الذي يدل
 على باطنه اجمالا من عن اي علامته ودليل الاوقات
 فانه اي تعديل الاركان على ما عرفت في المقدمة
 شامل للطائفة الركوع والسجود والطائفة القوية
 والطائفة الجليلة وان كان ترك طائفة الاولين
 قليلا بين الناس بالنسبة الى ترك طائفة القومية
 والجليلة فانهم اكثر منها فقول افعالهم كثيرة
 ظاهرة لا يحتاج الى ذكرها الا جاهل مغرور متخلف
 بعادة العلوم او عالم سكران بحسب اجزاء وكثر الخطأ
 اجزاء هو كونه وجبها عند الناس بخير القلوب
 وطاعتها ومجتنها وانقيادها له بحيث يقدر على
 استعمال اربابها في مفاصله ولعمري امر من اصحاب
 اجزاء والخطأ ما يخالف العقل والشرع ما لا يرى

من السكون

الحسن والصفحة في قوله ماوت كركت في قوله في الدنيا
 وسكان او في قوله ماوت كركت في قوله في الدنيا

من السكون الحقيقي او غافل مشغول بمصالح الانام
 والى نخط الخطر لا يبالى من ضرر تعود ترك الاركان وقاته
 ثلثون الاول ابراث الفقير فان تعديل ركان و
 تعظيمها من قوى الاسباب الجالبة للرزق و
 التهاون بها نقل عن اي فقرة المبالاة بها لا التحقير
 فانه كفر لا يصد من المؤمن من الاسباب السالبة له
 كما ذكره في تعليم المتعلم وصيانة هكذا وقوى الاسباب
 الجالبة للرزق اقامة الصلاة بالنعظيم والخشوع
 وتعديل الاركان وسائر واجباتها وسننها وادائها
 هذه عبادة وقوله والتهاون الخ مذكور بطريق
 الاستنباط ويروى عن ابراهيم النخعي اذا رجع
 رجلا يخفف الركوع والسجود فادحوا عياله من
 طيق المعيشة ذكره في الروضة والثاني ابراث
 البغض لمن يرى من علماء الاخرة ثقل عنه وهم الذين
 يحصلون العلم الرضاء الله تعالى وازالة الجهل
 عن انفسهم وعن غيرهم وسقوط الحرمة عندهم
 فيتموه في دينه ولا يعتمدون عليه في الاقوال
 والافعال فان من جنى على نفسه وعرضه لخط
 الله تعالى فكيف يعتمد حق غيره والثالث اضاعه
 حق الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد ترك
 القوسه والجليلة والطائفة في احدهما صار مضرا

والذي يخط السجود

فكيف يفهم من سماء النبي صلى الله عليه وسلم
 بهذا الاسم الجامع عدم قبول الصلوة لما روى الآ
 صحتها في الخبر في هريرة رضي الله عنه مرفوعا النبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يصلي ستين سنة وما قبل
 صلوة فاستأنف جوابا عن سببه بقوله لعن الرجل
 يترك الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع
 وقد مر أن تمام الركوع والسجود بطمأنينتهما وهذا
 الحديث ظ على مذهب أبي يوسف وسائر الأئمة
الذاهبين إلى ركبة طمأنينتهما الجامع تركون الصلوة
 جدعاء الجذع قطع الأنف والأذن والشفة والضم
 والصفة للجدع الجذع وللموت جدعاء كاحمر وجه
 أفعيه استعارة مصرحة حيث شبه الصلوة
 المتروءة التعديد بالبيان أجمع جامع الغيب
 لما روى الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 لأصحابه وأنا حاضر لو كان لأحدكم هذه السارية أي
 الأسطوانة لكره أن يجدها يبعث على طريق الاستعانة
 التيقية وقد فصلنا فيما مضى كيف يعد أحدكم
 فيجدع صلوة النبي هي لله تعالى كيف شئتم الصلوة
 مثلا إذا قبل كيف زيد معناه أصبح أم سقيم والأ
 سقماء انكادى وفيه معنى الغيب والاستبعاد
 ووجهها

الحرم من نظر في الصلوة ولا يذكر فيها
 والجامع عدم

لا ينظر الله في الصلوة لا يحضر الرجل
 فيها قلبه مع برئه أفهم لصدقه
 لذكره

ووجهها ما ذكر في خير الصلوة اعني هي الله تعالى
 قائموا صلواتكم أي إذا كان الحال على هذا فاقموا
 فإن الله تعالى لا يقبل الا التماما الثاني عشر
 تحب الوجه بالصلوة وعدم عروجهما إلى السماء
 لما روى الاصبهاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما من مصل
 الا وملك عن يمينه وملك عن يساره وهذا الاشياء
 مفع والاستثنى منه هو المقدر المناسب للثبوت
 في جنسه بان يقدر في مثل ما ضرب الأربعة
 وفي ما كسوت الاجبة لباسا وفي ما جاء في الإدراك
 كأننا على حال من الأحوال وفي صفة من كونه فاعلا
 او مفعولا او ظاهرا او محالا كذا في المطول والمعض
 ما من مصل في حال من الأحوال الا وملك عن يمينه
 وملك عن شماله أي الا في هذه الحال والنفي توجه
 إلى هذا المقدر وهذا يفيد القصر وهذا التركيب
 كثير الواقع ولا سيما في الحديث النبوية مثل قوله
 تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصوها وقوله
 صلى الله عليه وسلم لا تدع لي ذنبا الا غفرت فليكن
 هذه الفوائد على ذكر منك فان أمها عرجا برها
 إلى السماء وان لم يتمها ضربا برها على وجهها الثوب
 النجس الظان العروج بها على حقيقتها والظن

وعن الحسن رحمه الله من لم تنهه صلواته عن الفحشاء
 والمنكر فليست صلواته بصلوة وهي وبال عليه
 وقيل من كان مراعى للصلوة حجة تلك ان ينتهي عن
 السيئات يوما فقد روى ان قبل لرسول الله صلى
 عليه وسلم ان قلنا يصلي بالليل والنهار ويرق بالليل
 فقال ان صلواته كترده وروى ان فتى من الانصار
 كان يصلي معه الصلوات ولا يدع شيئا من الغفوات
 الا ركه فوصفه فقال ان صلواته ستنهاه فلم
 يلبث ان تاب وعلى كل حال فان المراعى للصلوة لا بد
 ان يكون ابعد من الفحشاء والمنكر من لا يراعيها
 وايضا فكم من مصلح انتهى هم الصلوة عن الفحشاء
 والمنكر واللفظ لا يقتضي ان لا يخرج واحد من
 المصلين عن قبضتها كما نقول ان زيد ان ينهى عن
 المنكر فليس عرضك ان ينهى عن جميع المنابر وانما
 تريد ان هذه عبادة والسادة ان من صلى النوافل
 اى سوى الرواتب الاثنى عشر بترك تعديل الاركان
 يكون عاصيا لنحو العذاب اذ النوافل يجب بآل
 مع تعديل الاركان وجب عليه اعادة فان لم
 يعد يكون معصية اخرى مثله الاولى ولو تنزلنا
 الى السنية اى ولو تنزلنا عن اداء وجوب
 تعديل الاركان وقلنا بالسنية بناء على ما مر في قول

اي كذا تعديل الاركان وتلك كذا الاركان
 على المعصية معصية غير ذلك كذا السنية فان
 السنية هي التي هي في ذلك كذا السنية فان
 السنية هي التي هي في ذلك كذا السنية فان

الفقهاء

الفقهاء من رواية السنية كان مستحقا للعقوبات
 وحرمان الشفاعة اذ هو الحكم لتارك السنة ولو
 لم يصل باسا لا يكون مستحقا للعذاب وحرمان
 الشفاعة اذ لا مطالبة عليه براءة النوافل فيكون
 من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا بايمان في
 النوافل للترك والتعدي كما هو بيد انباء ما تدين
 عيون في التراجع اكثر من الفرائض وغالبها متروك
 التعديل وبدون تثليث نسيجات الركوع والتجود
 فويل لهم ثم ويل لهم ولا سيما الائمة الجاهلة بفتح
 بتكثير السواد من اراذل الناس ويرعون في ثناء السفلة
 بتخفيف الصلوة فاذا شاهدتهم وصلواتهم تقول
 كأنهم طولبوا من طرف السلطنة على طريق المصادرة
 ركعات الوفاء فلا بد ان يخرج عهدتهم ويبدأ منهم
 منها باى وجه كان وما مثال صلواتهم الا ما اسمع
 من الشذمة القليلة الشية بصرف اغنياءهم لبعض
 صعا ليك طلبتهم درهم فيفوضون اليه صلوة
 يومهم اولا منهم فيذهبون الى اشغالهم فيصلى
 ذلك الفقير على وفق ما اراد وبدلهم من الله
 ما لم يكونوا يحسبون اذ ياملون اجور صلواتهم
 ونواب اعمالهم وقد انقلب المامل بالويل عليهم
 وهذا هو الخسران المبين طاهر الخسارة وهذه

الصيغة تتعمل في الغالب بمعنى الثلاثي والغائب
 العظيم ناش من الجهل والغور وهو ذباله من
 السدور والسابع عشر ان يقتدى به الجاهل
 ويظن ان التعديل ليس بلازم ولا يلحق بهذا
 العالم والزاهد فيكون عليه مثلاً وزر كل من اقتدى
 الى يوم القيمة فيموت وسق وزر الى اخر الدهر وزر كل
 الفضل وزر كل ومنه ولا تزر وزر اخرى
 اي حياها من الاثم وفي التكلفة المورد ورضد المالك
 في الغرب لما روى مسلم والناسي وابن ماجه و
 الترمذي عن جرير عن فروعا من سن في الاسلام
 سنة السنة الطيفة والمعنى من اختراع طريقة
 سيرة كان عليه وزر وزر من عمل بها من غير ان
 من او زارهم شيء وما روى احمد والحاكم عن حذيفة
 رحمه الله فروعا من سن شراً اي تحذير طريقاً
 كان عليه وزر اي نقل الله ومثل او زار من تبعه من غير
 ان ينقص من اوزارهم وهذا الافقة تحفته بالعالم
 والزاهد لا يخطيهما الى غيرها والثامن عشر
 لوز سبب المسابقة الامام في الافعال وهو جرابيل
 مبطل للصلاة عند ابن عمر رضي الله عنهما ورفرو
 سجي في الحائمة انشا الله تعالى والسابع عشر كونه
 سبب الايمان الاذكار المشروعة في الانتقالات

السابعة الفقرة العز وخفضها الى قوله وبنو
 والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

بعد

بعد تمام الانتقال لفظة في متعلقة بالمشروعة وبعد
 بالانبيان مثلاً اذا ترك القومة والطائفة فيها يقع
 سمع الله لمن حمده بالنظر الى الامام او ربنا لك الحمد
 بالنظر الى المأموم او هما معا بالنظر الى المنفرد بالتارك
 للقومة والتكبير عند متعلق يقع الانخفاض بل يقع
 التكبير بعد السجود والسنة ان يقول سمع الله لمن
 حمده حين رفع الرأس من الركوع وربنا لك الحمد حين
 طمأنينة القومة والتكبير حين الانخفاض بل يقع
 بعض التكبير الثاني بعد السجود والسنة ان يقع التكبير
 الاول حين الرفع والثاني حين الانخفاض فنقل عنه روى
 البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين
 يقوم ثم يكبر حين يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
 يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
 ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
 حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك
 في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
 من الشتين بعد المجلس هذا كلامه وهذا الامام
 مكروه وقال في التاتارخانية ويكره تحصيل الاذكار
 المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال وقال
 في المنية وفيه اي في آئين الاذكار المشروعة

وقد اذا ترك
 التكبير
 التكبير
 التكبير

القادة

قلت هذا الذي انتهى عندهما قال في الخط ان نفي الحنة
عن قسطنطين في الذي لم يقدروا ان ينفذوا في القلعة
لا يصدر من الخط ان نفي الحنة عن قسطنطين
في الذي لم يقدروا ان ينفذوا في القلعة

عليه السلام والحمد لله الذي
جعلنا من خلقه وفضلنا
بما نريد من فضله

لا بد من ان يكون في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 لا بد من ان يكون في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 لا بد من ان يكون في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام

غير ظهري بل الظاهر بمعنى التطيب المخصوص على قوله
 الموسى واما في الحصيل بعض ما في السجود وقد
 عرفت كراهية واما ترك البعض راسا وهذا الكثرة
 الشرو وجها الا هوية اشتبا على تركه سنة واحدة
 واما الحى فحرام واما النيان البعض في السجود فلا
 شتم على كراهية من مرفوع موضع وتحصيلة في غير
 موضع وقد عرفت فيما تقدم من المنة ولنقيم الى ما ذكرنا
 من اول التلبية من الاوقات العشرين ما ذكره الفقيه
 ابو الليث في تنبيه العاقلين في باب الذنوب واول
 هذا قال الفقيه لا يغيبك هذه الازياء با حسنة
 فله عشر امثالها ومن جاء بائسة فلا يجزى الا مثليها
 وهم لا يظلمون لانه قد اشترط في احسنة المجرى بها يوم
 القيمة والعامل على العامل ولكن المجرى يدرى القيمة
 شديد وان السينة واحدة لكن بها عشر من العيوب
 من ان كل سينة واحدة لها عشر عيوب فنقول الحادي
 والعشرون سخط حاله عليه فجاء في آخر والثاني
والعشرون نفج صدوه وعد والله البس
والثالث والعشرون بعد من الجنة والرابع
والعشرون قريب من جهنم والخامس
العشرون جفاء من هو احب اليه وهو نفس
والسادس والعشرون تجير نفسا نفلا

على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام

على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 على بعض اننا في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام

الله انفسه بنوع من الظاهر وتوافق ولا في الاصل انفسه القلب
 ويجوز ان الشقوة الكبرى في ذنوبه يربط الكفر وقد قال الله
 وان الذين اذنا فعلوا في حنة او ظلموا انفسهم في حنة
 بالحق لا يقرب اليه من الرب نور او كونه سيدي على ما كان
 انما كانتين من عنة لكان تراهما في جهنم من عنة من عنة

عنة لان الذي نجس قال الله تعالى انما المشركون
 نجس وقد جعلها الله طاهرة فقل عنه اي خلقها
 تعالى حين الولادة طاهرة من الذنوب والسيئات والذين
 ابداء الحفظة الذين لا يؤذون والثامن والعشرون
 اخوان النبي صلى الله عليه وسلم في قبة والثامن
والعشرون اشهادا على نفسه الارض والليل والنهار
 واذا وهم بذلك وهم راجع الى الارض والليل والنهار
 على تأويل الذي قيل في ربا العالمين والثامن الخيانة
 جميع الخلائق لان المطاقل بالذنوب روى البيهقي
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذ سمع رجلا يقول
 ان الظالم لا يضره الا نفسه فقال ابو هريرة بل والله
 حتى الحبارى لتتوت في ذكورها لا يظلم الظالم ويكثر
 المطا لا يستغفار على ما يستغفار من قوله تعالى فقلت
 استغفر واربعكم ان كان عقار ايسر سلا عليكم
 مدد اثم اعلم ايها التارك للقومة والحلقة
 والطائفة فيهما اني اذكر لك نكتة مغيرة النكتة
 في المسئلة لطيفة اخرجت يدقة نظر وامعان فكون
 رحم يارض اذا اشر فيها وسيت المسئلة الحقيقة
 نكتة لتأثر الحواطر في استنباطها كذا افادة شريف
 لكن المناسب في هذا المقام معناها اللغوي وهو
 التأثير لملك تعطف وتنبه ان كان لك انضاف

ان في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 ان في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام
 ان في كل واحد من هذه العشر عشرة اقسام

جمع الله في طاعة الله وصلى
 على رسوله وآله وصحبه وسلم
 المآل في صلاة وعلاوة فافهم
 والحمد لله رب العالمين
 المؤلفة في سنة خمس

وميل الى الحق وعلامة صلاح وقلاح وهي انك
 ان اقصرت في اليوم والليل على الفرائض والواجب
 في بعض النسخ والواجبات وهو خطأ من النسخ
 والسنن المؤلفة يكون عدد ركعاتك ثنتين وثلاثين
 اربع في الصبح وعشر في الظهر واربع في العصر
 وخمس في المغرب وتسع مع الوتر في العشاء وفي
 كل ركعة قومة وجلسة فلو تركت طائفة كل واحدة
 منهما يصير اربعة وستين انما وذنبا ولو تركت
 انفسهما ايضا يصير مائة وثمانية وعشرين ذنبا
 واذا ضم اليه معصية اظهرها ركب صار مائتين وستة
 وخمسين ذنبا اذا ظهرها ركب قد من المعصية معصية
 اخرى فيضعف مائة وثمانية وعشرون واذا ضم
 اليه الهوى هو الهوى كره هو يا بالفتح قف الى الاصل
 من الركوع الى السجدة الاولى ومنها الى الثانية قبل
 الاسام متعلق بالهوى في كل ركعة اي ركعات الفرائض
 ونفس سابقة الامام معصيته مستقلة لازمة
 لتارك القومة والجلوسة مع اظهرهما اي اظهر
 الهوى من الركوع والهوى من السجدة الاولى صار المجموع
 ثلثمائة واربعة وعشرون ذنبا واذا ضم اليه عدم الاعادة
 الواجبة صار المجموع ثلثمائة وخمسين وثلاثين ذنبا لفل
 عنه اذا الفرض في كل يوم وليل خمس والواجب

واحد

واحد والسنن المؤلفة خمس والمجموع احدى عشر
 واذا ضم الى ثلثمائة واربعة وثمانين صار ثلثمائة وخمسة
 وتسعين انتهى كذا في عامة النسخ التي رايتها وهو
 هو ظاهر في موضعين اذ مسابقة الامام لا يتصور
 الا في الفرائض وهي سبعة عشر في كل يوم وليله وفي
 كل ركعة سبقتان فيصير اربعة وثلاثين ومع اظهار
 هذه الاربعة والثلاثين يصير ثمانية ستين واذا ضم
 الى مائتين وستة وخمسين يصير ثلثمائة واربعة
 وعشرين واذا ضم اليه احدى عشر يصير ثلثمائة و
 خمسة وثلاثين وهذا هو الصواب على ما يوجد في بعض
 النسخ ومنشأ الهوى قوله في كل ركعة لكن المراد ركعات
 الفرائض لا مطلق الركعات واذا ترك القومة صار
 في كل ركعة اربع مكر وهات اولها ترك سمع الله
 لمن حمد عن موضعه وهو رفع الرأس الى القومة وثانيها
 اتيان في غير موضعه وهو الهوى الى السجدة وثالثها
 ترك ربنا لك الحمد عن موضعه وهو طائفة القومة
 ورابعها اتيان في غير موضعه وهو الهوى الى
 السجدة فيلزم ترك اربع سنن احدى مائتين
 سمع الله لمن حمد حين الرفع وثانيها عدم
 اتيانه حين الهوى وثالثها اتيان ربنا لك الحمد
 حال طائفة القومة ورابعها عدم اتيانه حال

فقبيل التشنل واظهار تركها يكون ترك سنة اخرى
 وهذا هو هذا القدر من العدد على تقديرين جعل
 موافقة الامام سنة اما تفليبا او الثبوت وجوبها
 بالسنة والاى وان لم يخل الموافقة سنة بل وجبا
 واذا لم يذهب احد الى ترك سنة واخرجنا الموافقة
 من ذلك المجموع لكان تاركها حجة مائة وثلاث وعشرين
 سنة وقاطعة مائة وثمانية وعشرين دنيا وهو
 الحاصل من ترك الموافقة لكن فيه ما مر من العمل
 من ترك الموافقة ثمان وستون في كل يوم وليلة
 وفي ترك كل سنة استحقاق عتاب وحرمان
 شفاعته فمن تركه لنفسه ليرها الاخ القائل
 ان محرم من شفاعته سيد المسلمين وحبيب رب
 العالمين التي برجوها وبطلها كل الحلال
 حق الاولياء والبيين واي عمل مقبول ينجيك
 من عذاب الله وسخطه ويدخلك الجنة ان لم
 تنلك شفاعته خاتم النبيين فتعود بالثقة
 من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونسئله
 ونستغفر اليه ان يرينا واياكم ايها الاخوة الحق
 حقا ويرزقنا واياكم اتباعه ويرينا واياكم
 الباطل باطلا ويرزقنا واياكم اجتنابكم
 ورجم جوارحكم نقد عنه هذا دعاء ابي بكر

٥٤٤
 ١٤٨
 ٤٥١

الصدقة

ابي بكر الصدوق كان يوقه ولا يهمل ان الحق حقا وارزقا
 اتباعه وارزاقا باطلا وارزقا اجتنابه الحكمة
 اما ادلة وجوب متابعة الامام فمن احوال الفقهاء
 ما في الناقارخانية لورفع المقتدى رأسه من الركوع
 او السجود قبل الامام يجب عليه ان يعود وفي
 موضع اخر اذا سجد قبل الامام وادركه الامام
 فيها جاز على قول علمائنا الثلاثة ابو حنيفة وابو يوسف
 ومحمد رحمهم الله وقد عرفت فيما مضى ان معنى الجواز
 في العبادات سقوط فرضه القضاء وهذا لا ينافي
 وجوب الاعادة ولكن يكره للمقتدى ان يفعل ذلك
 وقال زفر رحمه الله لا يجوز وفي الكافي رفع مقتد
 فالحق امامه صح لوجود المشاركة وكره لكونه فلي
 الموضوع وعكس المشروع وقد عرفت في المقدمة
 والصوت في احوال الفقهاء ان الصلوة المكروهة
 يجب اعادتها وهذا مذكور في احوال الفقهاء لا في
 المقدمة ولا في حديثه نقد عنه قال في الهداية
 وبغداد يقع الاداء على وجه غير مكروه وهو الحكم
 في كل صلوة ادبت مع الكراهة انتهى وقال ابن
 الرهام صرح بلفظ الوجوب المتيقن قوام الدين الكافي
 في شرح المنار ولفظ الخبر المذكور اعني قوله
 يعاد يقيد ايضا على ما عرفت في معاني الاصول

من ايامهم على السلام
 من ايامهم على السلام

اراد يا اخي
 في السجود والتعبد
 لم تقبل وقد سبق

والفقه وفي الكشف إعادة الطواف بالحجامة واجبة
 كوجوب إعادة الصلوة التحاريت مع الكراهة ليقع
 الأداء على وجه غير مكروه وفي جامع الترمذي
 في ثوب فيه صورة يكره فيجب الإعادة على من صلى
 وهو حامل صنم انتهى واعلم انه ربما يتوهم ان في تقديم
 اقوال الفقهاء ترجيح اقوالهم على قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وليس كذلك لان الفقه هو
 العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية
 من الكتاب والسنة فاذا قول الفقهاء قول الكتاب
 والرسول مع انضمام رأى المجتهد اليه وتنفيذ ذلك
 هل يصلح للاستدلال ام لا عارض من الناس
 والصارى عن النظار قال الشيخ ابو علي البزدي في قوله
 قال محمد في ادب القاضي لا يستقيم الحديث الا بال
 ولا يستقيم الراي الا بالحديث حثان من لا يحسن
 الحديث او علم الحديث ولا يحسن الراي لا يصح
 للقضاء والفتوى هذه عبارة والراي اسم للفتنة
 المستنبط من الدليل فمن استراح بطاها المفضل
 ولم يبق النطق في مناسطة الاحكام كشخطاؤه
 يروى ان الامام محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح
 افق البخاري بثبوت اصحمتين صبيحتين ارتضا
 شاه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم كالصبيحتين

اجتمعا

اجتمعا على ندي واحد حرم احدهما على الآخر
 فاحطاء في فتواه لغوات الراي وهو انه لم يامل
 الا الحكم متعلق بالحزبية والبعضية وذلك
 انما ثبت بين الاميين لا بين الشاة والادى فاجتمع
 علماء بخاري عليه وكان سبب خروجه منها وروى
 ابن ولما من اهل الحديث يوير بعد الاستنجاء
 عملا بقول صلى الله عليه وسلم من استنجى فليوتركنا
 في شدة وجع البزدي وما يذكر من الاحاديث مأخذ
 الفقهاء ومن الاحاديث الشريفة عطف على فن
 احوال الفقهاء ما روى البخاري عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه بان
 تقدموا عليه بالركوع والسجود فاذا ركع فاركعوا
 واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
 فاذا سجد فاسجدوا مقتضى هذه العبادات
 تعقيب افعال المؤمنين فعل الامام وما رواه
 ابو داود عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به قال البيضاوي
 الائتمام الاقتداء والاتباع اي جعل الامام ليفدى
 ويتبع ومن شان التابع ان لا يسابق متبوعه و
 لا يساوقه بل يراقب احوال ويأتي على اثره بخو

ايضا في رواية
 من استنجى فليوتركنا
 في شدة وجع البزدي
 وما يذكر من الاحاديث
 مأخذ الفقهاء
 ومن الاحاديث الشريفة
 عطف على فن
 احوال الفقهاء
 ما روى البخاري
 عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال
 قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 انما جعل الامام
 ليؤتم به فلا
 تختلفوا عليه
 بان تقدموا
 عليه بالركوع
 والسجود فاذا
 ركع فاركعوا
 واذا قال سمع
 الله لمن حمده
 فقولوا ربنا
 لك الحمد فاذا
 سجد فاسجدوا
 مقتضى هذه
 العبادات
 تعقيب افعال
 المؤمنين
 فعل الامام
 وما رواه
 ابو داود عنه
 ايضا قال
 قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 انما جعل الامام
 ليؤتم به
 قال البيضاوي
 الائتمام
 الاقتداء
 والاتباع
 اي جعل الامام
 ليفدى
 ويتبع
 ومن شان
 التابع
 ان لا يسابق
 متبوعه
 و لا يساوقه
 بل يراقب
 احوال
 ويأتي
 على اثره
 بخو

ما فعل فاذا اكبر فكبر واوبكر واحتي يكبر واذا
 ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع
 الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية
 ولك الحمد واذا سجد فالتسجد واحتي يسجد
 وسارواه مسلم الثاني عن النبي صلى الله عليه
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم ذات يوم ظرف وزات صلة على رأي صاحب
 النهاية ويحتمل ان لا يكون صلة في المغرب
 ذو بمعنى الصباح تقول للثوث امرأة ذات
 مال ثم اجر وها مجرى الاسماء التامة
 المستقلة بنفسها ففصلوا ذات قديمة او محدة
 ثم استعمالها استعمال النفس والشئ فعلى
 هذا ذات يوم يفيد من التوكيد ما لا يفيد
 لو لم يذكر لثلاثتهم الجوز الى مطلق الرمان
 نحو قولك رأيت نفس زيد وقولك رأيت
 زيد اكذا في الطيبي فلما قصي الصلوة اقبل
 علينا بوجهه استقبالا لالامام على الناس
 لمعان احدها ان لا يلمس الداخل اذ في الصلوة
 الثاني ان يسئل من له مسئلة الثالث ان يسئل
 للامامة فادافع قالوا في استقبال الناس
 ليعده عن ثبوت الكبر فقال ايها الناس

اي قوله فاذا اكبر فكبر
 اي قوله ولا تركعوا حتى يركع
 اي قوله ولك الحمد
 اي قوله واذا سجد فالتسجد
 اي قوله وسارواه مسلم
 اي قوله قال صلى بنا رسول الله
 اي قوله ذات يوم
 اي قوله على رأي صاحب
 اي قوله في المغرب
 اي قوله ذو بمعنى الصباح
 اي قوله امرأة ذات
 اي قوله مال ثم اجر
 اي قوله التامة
 اي قوله المستقلة
 اي قوله ففصلوا
 اي قوله ذات قديمة
 اي قوله استعمالها
 اي قوله استعمال النفس
 اي قوله والشئ فعلى
 اي قوله هذا ذات يوم
 اي قوله يفيد من التوكيد
 اي قوله ما لا يفيد
 اي قوله لو لم يذكر
 اي قوله لثلاثتهم
 اي قوله الجوز الى
 اي قوله مطلق الرمان
 اي قوله نحو قولك
 اي قوله رأيت نفس
 اي قوله زيد وقولك
 اي قوله رأيت زيد
 اي قوله اكذا في
 اي قوله الطيبي
 اي قوله فلما قصي
 اي قوله الصلوة اقبل
 اي قوله علينا بوجهه
 اي قوله استقبالا
 اي قوله لالامام
 اي قوله على الناس
 اي قوله لمعان
 اي قوله احدها ان
 اي قوله لا يلمس
 اي قوله الداخل اذ
 اي قوله في الصلوة
 اي قوله الثاني ان
 اي قوله يسئل من له
 اي قوله مسئلة
 اي قوله الثالث ان
 اي قوله يسئل
 اي قوله للامامة
 اي قوله فادافع
 اي قوله قالوا في
 اي قوله استقبال
 اي قوله الناس
 اي قوله ليعده عن
 اي قوله ثبوت الكبر
 اي قوله فقال
 اي قوله ايها الناس



ان امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام
 ولا بالانصراف قال النووي فيه تحريم هذه الامور
 وما في معناها والمراد بالانصراف السلام انتهى
 وسارواه مسلم عن ابن هرة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعلمنا الاقتداء بالامام يقول لا تبادر
 والامام لا تسبقوه اذا كبر فكبروا واذا قال ولا
 الضالين فقولوا امين هو اسم الفعل الذي هو
 استجب وعن ابن عباس رضي الله عنه سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معناه فقال
 افعل ولما كان قراءة الامام بعد قوله تعالى نتفقد
 دعاء يكون قول المأموم امين خطا بالله تعالى
 باستجابة نداء الامام ونبي على الفتح كامين
 لا لتفاء الساكنين وجاء مد الف وقصره واذا ركع
 فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
 ربنا لك الحمد اذ في رواية ولا ترفعوا اي راسكم
 من الركوع والسجود قبله قال النووي وفيه وجوه
 متابعة المأموم لالامام في التكبير والقيام والقعود
 والركوع والسجود وانما في المأموم يرفع يديه
 بعد الامام وما رواه مالك في الموطاء عن ابن
 هرة رضي الله عنه قال الذي يرفع رأسه ويخفض
 قبل الامام قائما ناصيته بيد الشيطان ان نقل عنه

اي قوله ان امامكم
 اي قوله فلا تسبقوني
 اي قوله بالركوع
 اي قوله ولا بالقيام
 اي قوله ولا بالانصراف
 اي قوله قال النووي
 اي قوله فيه تحريم
 اي قوله هذه الامور
 اي قوله وما في
 اي قوله معناها
 اي قوله والمراد
 اي قوله بالانصراف
 اي قوله السلام
 اي قوله انتهى
 اي قوله وسارواه
 اي قوله مسلم
 اي قوله عن ابن
 اي قوله هرة
 اي قوله قال كان
 اي قوله رسول الله
 اي قوله صلى الله
 اي قوله عليه وسلم
 اي قوله يعلمنا
 اي قوله الاقتداء
 اي قوله بالامام
 اي قوله يقول لا
 اي قوله تبادر
 اي قوله والامام
 اي قوله لا تسبقوه
 اي قوله اذا كبر
 اي قوله فكبروا
 اي قوله واذا قال
 اي قوله ولا الضالين
 اي قوله فقولوا
 اي قوله امين هو
 اي قوله اسم الفعل
 اي قوله الذي هو
 اي قوله استجب
 اي قوله وعن ابن
 اي قوله عباس
 اي قوله رضي الله
 اي قوله عنه سئلت
 اي قوله رسول الله
 اي قوله صلى الله
 اي قوله عليه وسلم
 اي قوله عن معناه
 اي قوله فقال
 اي قوله افعل ولما
 اي قوله كان قراءة
 اي قوله الامام بعد
 اي قوله قوله تعالى
 اي قوله نتفقد
 اي قوله دعاء يكون
 اي قوله قول المأموم
 اي قوله امين خطا
 اي قوله بالله تعالى
 اي قوله باستجابة
 اي قوله نداء الامام
 اي قوله ونبي على
 اي قوله الفتح كامين
 اي قوله لا لتفاء
 اي قوله الساكنين
 اي قوله وجاء مد
 اي قوله الف وقصره
 اي قوله واذا ركع
 اي قوله فاركعوا
 اي قوله واذا قال
 اي قوله سمع الله
 اي قوله لمن حمده
 اي قوله فقولوا
 اي قوله اللهم ربنا
 اي قوله لك الحمد
 اي قوله اذ في
 اي قوله رواية
 اي قوله ولا ترفعوا
 اي قوله اي راسكم
 اي قوله من الركوع
 اي قوله والسجود
 اي قوله قبله
 اي قوله قال النووي
 اي قوله وفيه وجوه
 اي قوله متابعة
 اي قوله المأموم
 اي قوله لالامام
 اي قوله في التكبير
 اي قوله والقيام
 اي قوله والقعود
 اي قوله والركوع
 اي قوله والسجود
 اي قوله وانما في
 اي قوله المأموم
 اي قوله يرفع يديه
 اي قوله بعد الامام
 اي قوله وما رواه
 اي قوله مالك في
 اي قوله الموطاء
 اي قوله عن ابن
 اي قوله هرة
 اي قوله رضي الله
 اي قوله عنه قال
 اي قوله الذي يرفع
 اي قوله رأسه
 اي قوله ويخفض
 اي قوله قبل الامام
 اي قوله قائما
 اي قوله ناصيته
 اي قوله بيد
 اي قوله الشيطان
 اي قوله ان نقل
 اي قوله عنه

هذا الحديث موقوف اي على ابي هريرة في حكم المرفوع
 انتهى لان يدرك بالراي يحكم انه مرفوع النبي صلى الله
 عليه وسلم وان سكت الراوي عن الاسناد اليه
 والناصية مقدمه الرأس والمراد شعرها وانما خفض
 بها لان القابض بها اقدر على ضبط المقبوض
 من القبض بغيرها وما رواه الأئمة الستة وقد
 سبق المراد بها الاما لكما عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
 احدكم او الا يخشى احدكم وهذا شك من ابي
 هريرة اذا رفع رأسه من الركوع او السجود قبله
 الامامان يجعل الله رأسه رأسا حمارا ويجعل
 صورته صورة حمار وهذا شك عن ابي هريرة
 ايضا وهذا يجعل من الله حقيقا وقيل حجاز
 عن البلادة لان المسح لا يجوز فلهذه الامة ولعل
 وجه تخصيص الحمار لانه مشهور بالبلادة من بين
 سائر الحيوانات والفاعل لذلك كان في غاية
 البلادة حيث لم يعلم ان معنى الاتمام المبالغة
 على المتبوع فيجازى على ما هو مقتضى عمله والله
 اعلم قال ابو سليمان الخطابي هذا وعيد شديد
 وذلك لان المسح عقوبة لا يشبه العقوبات
 فغضب المثل ليتقوا هذا الصنع ويجذروا

والظاهر ان الاختلاف في نقله الى ابي هريرة
 تصرف الرواية قال القسطلاني في كونه حمارا
 رواه لا ينضم التابع

على لا يرى صلوة لمن فعل ذلك فالشيخ اكل الله
 في شرح المشارق ويقاس عليه اي على فعل الرأس
 من الركوع والسجود السابق في انخفاض الركوع
 والسجود بجامع المخالفة اذ القياس تعدية
 حكم الاصل الى الفرع بعلته متحدة بين المقيس
 والمقيس عليه وهي المراد بجامع وفيه في القياس
 ان فاعل ذلك اي انخفاض متعرض اي
 حائل نفسه معترض لوقوع المتوعدة وهو
 جعل الله رأسه رأسا حمارا يقول العبد الضعيف
 لاجابة الى قياس لما تقدم في فن الاصول ان من
 شرط القياس ان لا يوجد نص في الفرع لانه
 ان وافق النص فلا حاجة اليه وان خالف يظل لكن
 اعترض عليه بان عدم الاحتياج الى القياس لا ينال
 في صحته والاستدلال به فصد الى تعاضد الادلة
 كالاجماع عن قاطع والى هذا ذهب كثير من المشايخ
 وكثير وكتب الفرع الاستدلال في مسألة واحدة
 بالنص والاجماع والقياس كذا في التلويح والهمزة
 مشفوعة بالاقبسة مع الاستدلال بالسنة وقد
 سبق قوله عليه السلام ولا تركوا حتى يركع ولا
 تسجدوا حتى يسجد وقوله فلا تسبقوا
 بالركوع وقوله ولا تبادروا الامام اقول كما حمل قوله

ويُقاس عليه على معنى ويقاس عليه في الجانب
 التحريم فاعين ص عليه بعدم الاختياج وليس
 كذلك بل معناه ويقاس عليه في التعصم لو وقع
 المتوعد وقوله فيه ان فاعل ذلك الحجة بيان لهذا
 المحذوف نعم يحتاج الى القياس في التعصم
 لو وقع المتوعد به دون التحريم وقد ذكر الشيخ ما يحتاج
 اليه وسكت عما لا يحتاج وقال النووي هذا اي
 جعل الله رأسه حمارا وصورة صورة حمار
 كله بيان لغليظ تحريم ذلك اي دفع الرأس من الركوع
 والسجود قبل الامام وقال الكرماني وهو شاح
 صحيح البخاري هذا عبد شديد وذلك ان
 المسح وهو تحويل صورة الى صورة اخرى اقبح
 منها عقوبة لاثمة العقوبات فضوب المثل
 ليشق هذا الصنع ويجذر فكان ابن عمر لا يرى
 اي لا يعتقد صلوة لمن فعل ذلك ولما اكش
 العباء فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة نقل
 عنه اي فرضية اعادة الصلوة دون وجوبها
 اذ قد عرفت ان علمائنا يرون وجوب الاعادة
 عند الكراهة انتهى لا يقال الكرماني من علماء
 الشافعية فاعمل كلامه على مذهبه لان الشافعية
 اشد احتياط واضيق في امر الصلوة من الحنفية

قالوا

قالوا ما وجهه المص فلينا مل مع شدة كراهة
 وتخليط فيه في السبق المذكور وقالوا كان عليه
 ان يعود الى الركوع او السجود حتى يرفع الامام
 رأسه انتهى كلام الكرماني وما رواه الطبراني في الاثر
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يؤمن احدكم ما استغفارية انكارية اي لا شيء يجعل
 احدكم امينا اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله
 رأسه رأس كلب وما رواه البخاري ومسلم عن البراء
 قال كانا نضلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
 قال سمع الله لمن حمده لم يحسن احد منا ظهروه من حيث
 ظهرى حنيا اي عطفة من البياض ^{الثاني} وحسنوا ^{الثاني} من البياض
 الاول يقال رجل الحني الظهر وامرأة حنية جنوى
 اي ظهرها احديد بث كذا في الصحاح اي لم يكن
 ولم يعطف حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
 جبهته على الارض قال مظهر الدين في شرح
 المصالح فيه دلالة على ان السنة ان المأموم يتخلف
 الامام في افعال الصلوة مقدار هذا التخلف وان
 لم يتخلف جاز وما رواه مسلم عن عمرو بن حريث
 على صيغة الضعيف قال صليت خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا أقسم
 بالحنس وكان لا يحسن رجل منا ظهره حتى

لا اي لم يتركوا على ولا يتركوا على
 ربهدي

يُستقيم ساجداً اعلم ان نقل الراوي بعض الملحمة
اليه الى ذكره كقول سمعة بقرء فلا افسد اشادة
الى ان ما ذكره عن ضبط وحفظ تام ولا شواهد
على صدقه واعلى سموعه هذا القدر بلعه و
الاحاديث في هذا في جوب متابعة الامام كثيرة
وفيها ذكرناه كفاية في الزعم عن مخالفة للسلف القاد
للحق العاقل كان في هذين الملفطين تعريضاً للخالف
بانه اما مسلوب التوفيق او العفل **اما سين**
الصف عطف على اما ادلة وجوب المناجاة عطف
جملة اسمية على مثلهما فقال في التناثر خاتمة
اشارة الى المحيط واذا قاموا في الصفوف تراصوا
هو جمع مذكوثائب من التفاعل من الرض وهو
الزاق البعض بالبعض وسقوا بين مناههم
وفي جامع الجوامع وليسدون المحلل وينبغي
ان يجمعوا الى الصلوة بالسكينة والوقار والشدة
والعدو خفة وسؤال رب لا يليق في مناجات
الرب تعالى وتقدس وتنصحاب الاديان من
مستحسن في جميع الامور خصوصاً في الوفود
المجناب الغرة والوقار قيل انه والسكينة بمعنى
وجمع تأكيد والظان بينهما فرقا وهو ان السكينة
التأني في المحركات ولجتناب العث ونحوه والوقار

في غرض البصر وخفض الصوت كذا في شرح البخاري
وفي الخلاصة وان خاف الغوت قوت الصاوة مع
الامام وكذلك اذا ادرك الامام في الركوع ينبغي
ان يذهب بالوقار وان فات الركوع وفي جامع
المجموع وينبغي ان يحاذي الامام افضلهم ومعنى
المحاذات ان يقوم الرجل مجذاء الرجل في مكان
محدد من غير ان يكون بينهما حائل كذا في التاتارخانة
وفي الخلاصة اذا دخل المسجد والامام في الركوع
لا يدخل في الركوع مالم يصل الى الصف انتهى كلام
التاتارخانية وفيها ايضا وافضل مكان المأموم
حيث يكون اقرب الى الامام فاذا تساوت المواضع
الى الامام فعن يمين الامام وفي الخاصة وان لم يجد
في الصف الاول فرجته يقوم في الثاني لانه اقرب
الى الاول فمادام يوجد في الصف الاول من طرف
الطرف موضع يسعه لا ينبغي ان يقوم في الصف
الثاني فان الصف الاول مطلقا اقرب الى الامام
شرعا من الصف الثاني وان كان بعيدا حيث
المسافة وكذلك الحكم في جميع الصفوف ففي
مشكاة المصابيح عن الشريفي رحمه الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصف
المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن

وہیں یہ دیکھ کر ایسا الحقد فہم آیا کہ
وہی القینہ قام فہم الحقد فہم

في الصف المأخوذوا ابوداود وقال النسفي
سألت ابا فصل الكرماني وعلي ابن احمد رحمهما
الله عن افضل الصفوف في الرجال فقال في صلاة
الجماعة اخرها وفي سائر الصلوة اولها انتهى كلام
التائنا بخاتمة وفيها ايضا قال وكانا يشيران الى
معنى وهو ان هذا شفاعة لليت فينبغي للشفيع
ان يختار اقرب الموضع الى التواضع ليكون شفاعة
ادعى الى القبول انتهى وقال ابن الهمام من سنن
الصف التواضع فيه والمقاربة بين تائي الصف
والصف والاستواء فيه ففي صحيح ابن خزيمة عن
البراء رضي الله عنهما كان عليه الصلوة والسلام
ياقي حاجة الصف اي طرفه فيقوى صدور القوم
ومناكبهم حتى لا يلقى بعض الصدور بادياد
البعض دخلا الى ان انتهى الى الناحية الاخرى ويقول
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب بتقدير ان لوقوم
في جواب النهي كقول تعالى ولا تطفوا فيه فيجمل عليكم
قال منظرها الدين يعني ان ادب الظاهر علامة ادب
الباطن فيؤدي ذلك الى اختلاف القلوب فيورث
كدورة فيرى ذلك الى ظاهرهم فيقع بينكم عداوة
بحيث يعرض بعضكم عن بعض وقال البيضاوي
يرى ان تقدم الخارج صدوره عن الصف يفوق

على

على الداخل وذلك قد يؤدي الى وقوع الضغينة
والقضاء المخالفة كناية عن المباينة والمعاداة وان الله
في ملائكة يصلون على الصف الاول وصلوة الله
ورحمته وان كانت عامة لاهل الارض لكن على الصف
الاول اشتداختصاصا وافر من غيرهم والملائكة
اما عامة وهو الظاهر واما خاصة على ما نطق به
قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بمجد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
والمراد من صلواتهم استغفارهم وهو وان كان
عاما للمؤمنين اهل الارض الا ان اصحاب الصف
الاول اشتداختصاصا وافر خطا من غيرهم وتغفار
شفاعة لهم وحملهم على التوبة والهامهم ما يوجب
للعفة كذا يستفاد من النوار التنزيل وروى الطبري
من حديث علي رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام
استووا على هذا فخلوا رزقه ومعنى تتوى قلوبكم
كذا فيما راينه من النسخ والظ سقوط اليها جوابا
للامر لان يقال وجوب الجزاء اقصا السببية
اما اذا قصد الاستيناف نحو في دعوك الامير وقول
الشاعر قال ريدهم ارسوا نزاولها او الحال نحو لا تمن
تبتكث وجب الوقع والمراد من استواء القلوب
ما يستفاد من اختلاف القلوب على ما سبق وتماثروا

على معنى ترادفوا كما سبق تراجموا مخروم جوابا للامور
والاصل تترجمون اي يرحم بعضهم بعضا ويشفق وهو
قريب من معنى يستوى قلوبكم وروى
مسلم واصحاب السنن الاربعة وهم الترمذي
والناتق وابوداود وابن ماجه الترمذي عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربهم صف بصف على حد مد
عند عندية المكانة لا عندية المكان قالوا وكيف
تصف الملائكة عند ربهم قال تجمون الصفوف
الاول يضم الهم جمع اول من طرف الى طرف
بحيث لو وقع النقصان لا يقع الا في الصف
الاخير ويبرأصون في الصف بحيث لا يوجد
فرجة فيه وفي رواية البخاري فكان احدا يلزم
منكبه بمنكب صاحبه وقدم يقدمه والاثر
في المنكب حقيقي وفي القدم تقريري وروى
ابوداود واحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما
الاعلمية الصلوة السلام قال ايقموا الصفوف
وحاذوا بين المنكبين وسدوا الخلل ولينوا
بايدي اخوانكم نقل عنه يعني اذا قالوا لكم
تعالوا ايقموا الصفوف اطيعوا الهم لا تدروا
فرجات الشيطان اضاف الى الشيطان

لانه

منه انما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف

اي في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف

لانه ان وجد فرجة قد دخل فيها على ما يأتي ومن وصل
صفا بان وجد فرجة قد دخل فيها وسد ها وصله
الله الى مقاصده والى ما يريد وصوله نقل عنه
يحتمل ان يكون خبرا ودعاء وكيف يكون المناسبة
بين دعاء الرسول عليه الصلوة والسلام وبين
دعاء الاولياء والمشايخ والعلماء ايها العاقل انت
تشتاق بدعائهم ولا تشتاق بدعاء الرسول مع انه
لا شبهة في استجابة ومن قطع صفا قطعه الله
بان ترك ناقصا وصف اخر كما هو الشايخ في عامة
المساجد وروى البزار وابو اسناد حسن عنه عليه
الصلوة والسلام من سد فرجة غفر له وفي رواية
ابن داود عنه عليه الصلوة والسلام قال اغياد
اليكم منكب في الصلوة معناه اذا كان في الصف
وامره احد بالاستواء ويضع يده على منكبه ينقاد
ولا ينكر ولا يمتنع لضيق المكان على من يريد الدخول
بين الصف لسد الخلل كذا في الطيبي وهذا معنى
قوله ولينوا بايدي اخوانكم وبهذا يعلم جهل من
يستمسك ولا يلائن بمنكبه عند دخول داخل
بحسبه الظرفان متعلق بستمسك في الصف متعلق
بدخل ويظن ان فسيحة توسيعه له رياء وطاعة

منه انما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف
فانما يريد ان يجمعهم في صف واحد
ولا يفرق بينهم في الصفوف

لغير الله بسبب ان تحرك لاجله وليس كذلك اعانة الله
 على ادراك الفضيلة واقامة لسد الفرجات المأمورة
 وقد نقل المولى الحلبي من كتاب التجانس لوقيل
 للمصلي تقدم فقد مر اوصل فرجة الصفا حد في
 المصلي فو ستم فسدت صلوة لا امتثل غير
 احرا الله تعالى في الصلوة وينبغي ان يمكث ساعة
 ثم يتقدم بربا انتهى والله داب الهمام في هذا التمهيد
 وقد كنت احفظ هذه المسئلة من الحلبي لكن
 يحجب طبعي ولا يقبلها وان لم اقدر على ردها صحت
 بحاطان من احدى عزولة في كتب المين والاختار
 يعلم ان امثال هذه التضييفات بيده عن ساحة
 شريفة السحة السهلة الغراء ومدة البضياء
 والعجب من المولى في سكوت عن هذا الرد مع ان
 شرح ابن الهمام نصب عنه وما خذ الثريا في
 كتاب الاحاديث في هذا اي في حق سنن الصفي
 شريعة اي غير عربيته كثيرة غير نادرة وما ذكرنا
 بعض منها الا انه مذكور على طريق الاستيعاب
 انتهى كلام ابن الهمام رحمة الله عليه يقول
 العبد الضعيف عمه الله منها من تلك الكثرة
 ما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ابو يعلى الناس ما في النداء والصف الاول ثم يجرد
 سبب لا في حال من الاحوال لان كنههم عليه الاحال
 الاستسهام لاستهموا النداء الادان والاستسهام
 الاقتراح ومعناه اهتموا بعلوم فضيلة الاذان و
 قدرها وعظم جزاء ثم لم يجدوا طريقا يحصلونه
 فيبقى الوقت او يكون لا يؤذن للسجدة الواحدة
 لا اقترعوا في تحيله ولو علموا ما فضيلة الصف
 الاول نحو ما سبق وجاءوا اليه دفعة واحدة وضا
 عنهم ولم يحسم بعضهم لبعض لا اقترعوا عليه
 وماروا ابن ماجه والثاني وابن خزيمة والحاكم
 عن العرياص بن سارية رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف
 الاول ثلثا وثلثا مرة وماروا مسلم وابوداود
 والترمذي والثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
 النساء اخرها وشرها اولها الخير والشر اسما
 تفضيل فحفظا بالحذف للكثرة استعمال وقد يتبع
 على الاصل كذا في الرضى اعلم ان اسم التفضيل يستعمل
 بثلاثة اشياء بمن نحو زيد اعلم من عمرو وبالله

ما في النداء في الاذان ومجال ان ينادى من لا فانه
 على من في الصف الاول في قوله لا فانه وهذا الوقت
 لنداء الصف الاول في قوله لا فانه وهذا الوقت
 ما في النداء في الاذان ومجال ان ينادى من لا فانه
 على من في الصف الاول في قوله لا فانه وهذا الوقت
 لنداء الصف الاول في قوله لا فانه وهذا الوقت

مخوذاً لا أفضل وبالأصاقيه مخوذاً أفضل الناس
فإذا اضيف فله معنيان أحدهما وهو الأكثر
أن يقصد به الزيادة على من اضيف إليه فيشترط
أن يكون مهيئاً فلا يجوز يوسف أحسن أخوة
والثاني أن يقصد به الزيادة المطلقة ويضاف
للتوضيح فيجوز يوسف أحسن أخوة كذا في الرخوة
والخير أو شر وصفي الرجال والنساء بالمعنى الأول
فيتم مشاركة الصفوف كأنها في التحيرية مع زيادة
الأول في الخير وكذا ينتم مشاركتها في الشرع
زيادة الصف الأخير في الشر قيود جمع المتنا
فضين وهو تصاف الصفوف بالخير والشر
معاً وتوجيههم أن شرية الصفوف في حق من تمكن
من القيام في الصف الأول ومع ذلك اختار
الصف الثاني بلا ملح فالثاني شر بالنسبة إلى
الأول كونه مفضلاً وكذا الثالث وهلم جرأً
إلى الأخير فالأصاف بالشر ضا في وان كان
الكل خيراً في نفس الأمر وقال مظهر الدين يعني
الرجال مأمورون بالتقدم فمن هو أكثر تقدماً فهو
أشد تعظيماً الأمر الشرع فيحصل له من الفصيلة
ما لا يحصل لغيره والنساء فأموراً بالاحتياط
فمن هو أقرب إلى الصف الرجال يكون أكثر تركاً للاحتياط

فهي

فهي لذلك شدة من اللاتي يكن في الصف الأخير
انتهى والمراد من الحديث الشريف صفوف النساء
للاتي يصلين مع الرجال وأما إذا صليت بميزات
لا مع الرجال فهي كالرجال خير صفوفهن أولها وآخرها
آخرها وأما امرأته جماعة في النساء ففي الهداية يذكره
لنساء صدهن الجماعة انتهى وفيه قال مالك واحد
وقال الشافعي والثوري والأوزاعي رحمهم الله
جماعة النساء في يوتنهي أفضل كذا في المعراج الدراية قال
الشيخ كل الدين في شرح المشارق والحق أن الصف
الأول هو ما يلي الإمام سواء جاء صاحبه متقدماً أو
وسواء خللته مقصورة وهي ما يوجد في بعض الجوامع
مثل الصفة المفترقة عن الجامع ونحوها أو لم يخلل
تقلصه هذا إشارة إلى المذهب الثاني والمراد من
الصف الأول عنده من جاء أولاً ومن الثاني من جاء
آخر والمذهب الثالث الصف الأول هو الصف
الذي لا حائل بينه وبين الإمام وهو يكون متصلاً
بين جانب الجامع إلى جانب الآخر ولم يفصل بينهما
يحيى المقصورة والمنبر ونحوهما انتهى وما رواه
أبو داود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال وهو من الأفعال
الناقصة ومعناه كان دائماً قريباً من غيره عن الصف

الاول حتى يؤخرهم الله في النار اى يؤخرهم عن الحيات
 ويدخلهم في النار كما قاله الطيبي يعنى ان من سبق
 على التأخر وجعله عادة له على ما يفيد الفعل الناقص
 اشاهد في زماننا ان اكثر ما يوجد في الصف الاول
 الفقراء والضعفاء وارى الكبراء والاسما العلماء
 يختارون المقصورات واخر الصفوف ولوحظ
 احدهم مجلسا لتصدر البتة وكان اداء ما يقتضيه
 جاهه من تقدم والترفع على الضعفاء من الفروض
 على العين ولا يخفى ان هذا التعكيس يؤدى الى سلب
 التوفيق للخيرات واتخذ لان المؤدى النار وما زود
 ايضا عن البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
 الصفوف الاول يقم الالف جمع الاولى وفي المسكوة
 الاول والمراد من ولى الصفوف ان يقوم وراء
 الصف المقدم بعد ما تم من طرف الى طرف بحيث
 لا يسع بينهم ما صف حتى لا يقدر الشيطان ان يمر
 بين ايديكم قصير تقارب شياكم سببا لتعاضد
 واحكم كذا استفاد من شرح البيضاوى على
 المصاييح وما من خطوة احب الى الله من خطوة
 يحسبها العبد يصل بها صفها الخطوة بضم الحاء
 ما بين القدمين من المسافة وبالفتح بناء حرة

وروى في الاخبار ان الله تعالى اذا نزل الوحي
 على راسه نزل على راسه من الصف الاول
 والى الميمنة الى الصف الثاني
 والى الميسرة الى الصف الثالث

وهو

وهو المراد هنا يحسبها عيشا الخطوة وقع الخطوة
 مقعولا به باعتبار تضمن الاحداث في الخطوة
 المحاصل بالمصدر وهو المسافة ففي ارجاع
 الضمير استخدام يصل بها صفة خطوة او حال
 من العبد والمعنى ما من خطوة احب الى الله من
 خطوة محدثها العبد ما شيا الى الصف المقدم
 لى الفرجة وما رواه عن ايضا الشى رضى الله
 عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا
 بضم الراء امر من ترصون على حذمى واصفوفكم
 اى جعلوا اصفوفكم ملتزمة المناكب حتى لا يجد
 الشيطان فرجة يدخل فيها وقاربوا بينها حتى
 لا يسع بينها صف اخر وحازوا بالاضاق بان
 لا يقف احدكم مكانا ارفع من مكان الاخر
 ولا عبرة بالاضاق انفسها اذ ليس للطويل ان
 يخس عنقه ليجازى عنق القصير كذا فرة البيضاوى
 فاعين المحازات بالارتفاع والانخفاض والا
 يخفى بعده والذي عندى ان المحازات بالنظر
 الى التقدم والتأخر فالذى يقبل يبدى تفرج على
 قوله رصوا صفوف اى لارى الشيطان يتخللكم
 ويدخل من خلل الصفوف كانتها الحذف نقل
 عنه انت الضمير باعتبار الخبر وهى الحذف

الحذف غنم صفار وفي الحديث كذا بالانبات
 حذف محمد
 اللسان انبثا له مع معنى الحذف
 على ان الحذف لا يرفع الشايع اذ باعتبار الحذف
 وهو الحذف

اى ذلك بيدى تقديره وتصرفه فيه اشارة الى ان
 ارادة العبد وتصرفه فيه اشارة الى ان
 وتصرفه فيه اشارة الى ان
 وتصرفه فيه اشارة الى ان

او اللام للجن فيكون المعنى جمعا فانت الضمير لذلك
 انتهى قال رشيد الدين الطبري الضمير اذا وقع
 بين الشئين احدهما عبارة عن الاختراعين
 الثانية والتذكير باعتبار احد المذكورين الاختلاف
 لفظا هما تذكر او تانيثا كما في قولك من كانت
 اقل فربما الحذف موت واليه ان شئت
 فيجوز تانيث الضمير باعتبار الحذف وتذكير باعتبار
 الشيطان انتهى والحذف بالحاء المهملة والذال
 المعجمة هي الغنم الصغارا محازرة ولحدهما حذف
 بالتحريك وفي الفائق كانتا سميت حذف لانها
 محذوفة عن مقدار الطويل روي في اخرى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الصف
 المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فيمكن في
 الصف المؤخر وكان يكن تامتا وما رواه ايضا
 عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله وملئكته يصلون على سائر
 الصفوف وظل انما جمع بين خلاف السائر لكن
 لم اجد هذا الجمع في مظان وفي القاموس جمع
 اليمين ايمن وايمان وايمان وايمان فقل عن المراد
 انتهى منه الذي جاء والصفوف مساوية يمين
 وشمالا جاء في يمين انتهى والصلوة على ميامن

لا جمع مستند قال ابن ملك بدأ على وفيه
 انما في الف براء الله فقل انما في الف
 انما في الف براء الله فقل انما في الف
 انما في الف براء الله فقل انما في الف

الصفوف

الصفوف فجاء من قبيل ذكر المحل واردة المحال
 كتاب ثمة وما رواه الطبراني في الكبير عن ابن
 عباس رضي الله عنه عن عمار بن عبد الله بن
 بكير السوا ولقلة اهله فله اجران اخر لصوره
 في الصف مطلقا واما لاختياره اليار لهذا الغرض
 وما رواه ابن ماجه والعمد وابن حنبل وابن حبان
 والحاكم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملئكته يصلون
 على الذين يصلون الصفوف من وصل يصل بان وجد
 واخرجا قد خلوا فيها وسدوا زادا ابن ماجه وسد
 فرجة رفع الله بها درجة وما رواه احمد والطبراني
 عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لتسوق على صيغة الخطاب بتشغيل النون
 الصفوف اولي طمس الوجه على صيغة المجهول
 وحرف التعريف في وجوه عوض عن المضاف
 اليها وجوهكم واصل الطين نحو الاثار واذا لا
 الاعلام او لخطف ابصاركم على صيغة المجهول
 بتشغيل النون كالاولين والخطف الاختبر بركة
 واو لمع الخلو والمعنى ليقعن منكم توبة
 الصفوف وطس الوجوه او حطف الابصار
 وطس الوجوه بمحو تخطيط صورها واذا لا

كسر السين وفتح هاء المضارعة
 النون وكسر هاء الياء الكسبية
 وتشديد اللام وتشديد النون
 وتشديد الهمزة وتشديد النون
 وتشديد الهمزة وتشديد النون

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written on aged, yellowed paper. The text is dense and appears to be a list or a series of entries, possibly related to the botanical or geographical content of the adjacent page. It is written in a cursive style characteristic of the Ottoman period.

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

على الفاع بالكتب وهو المهم في العلم
ويجب فصله وهذا من الغاية في العلم
من علم الغنية عنه بالكتاب في العلم
فصله على حد في العلم في العلم

العود اذا قومه كنا قال الطيبي وقدم مفضل
 في المطلب وما رواه مالك في الموطأ على وزن
 المصفا عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه كان ياحر تسمية الصفوف فاذا جاوه و
 اخبروه فلا ستوت كبر و وما رواه البخاري
 عن انس رضى الله عنه انه قد المدينة من البصرة
 بعد مرة وقد ذهب اليها بعد وفات النبي
 صلى الله عليه وسلم وقليل ما انكرت منا ما
 استقمها مية في محل النصب على المقعولة لما بعد
 شئ انكرت منذ يوم عهده رسول الله عليه
 وسلم منذ بضم الذا لم يبن بناء قبل وبعد ان كان
 اسما وان كان حرفا فظ و يجب اد بليد مجموع زمان
 الفعل الذي قبله من اوله واخره المصل بزمان
 الكلام ويوم الظاء مبنى على الفتح لاضافته الى
 الجمل وعهدت من قولهم متى تمهرك بالخف
 يعنى متى لبست والمعنى اى شئ انكرت منا
 في هذه المدة التي اولها زمان النبوة الى الان
 قال انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
 اى لا اعدم اقامتكم الصفوف فالاستثناء متفعل
 وبهذا الحديث باب انتم من لم يتم الصفوف
 قال الشارح الكرماني فان قلت من اين لزم

ثم

هذا الحديث يدل على وجوب الصفوف
 في الصلاة

ثم تارك الاعمال قلت من انكار انس على تركه وذهب عليه
 ولو لم يكن واجبا لما انكر عليه فان قلت الاتمام سنة
 عند الفقهاء قلت ظاهر الترجمة يشعر بان مذهب
 البخاري وجوبه واما الجمهور ففعلوا الاكثار ليس
 هو بمعنى الذمة او للتغليظ مخيرا ايضا على الاتمام
 انتهى واما الجمهور فقد ذهبوا الى كونها سنة
 واستدلوا لهم بما رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اقيموا الصف فان اقامته الصف من الصفات
 الى هنا عبارة الحديث فان حسن الشئ زيادة
 على تمامه وذلك اى الزيادة على التمام زيادة على
 وجوب حلاص استدل الال الجمهورا المعارضة مع دليل
 البخاري بعد تسليمه دليل الاثم والوجوب يقول
 العبد الضعيف عصم الله تعالى فيه نظر لما كان
 ما استدلوا بهم بقوله فان اقامته الصف من حسن
 الصلوة وكل حسن الشئ خارج عن حقيقة
 والخارج من الشئ لا يوجب الوجوب منع كلبته
 الكبرى مستد بقوله فان احسن قد يكون ذلليا
 فيوجب الوجوب وقد يكون خارجيا فلا يوجب
 الوجوب فلم لا يجوز ان يكون اقامة الصف من حسن
 الداخل الا يرى تنوير السند الى قولهم قواعد المعاني

وهو علم يعرف بحوال اللفظ العربي التي بها يطاق
اللفظ مقتضى الحال والبيان وهو علم يعرف به إيراد
المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه
تورث الكلام حسنا وهذا الحسنان داخلان في
حقيقة المعاني والبيان والمحسنات البدئية تورية
حسنا أيضا وهذا الحسن خارج عن حقيقة البديع
ومحل هذا البحث أول البديع من المطول ولو سلم
ما نفع من كليمته الكبرى وكان حسن الشيء خارجا
عنه فيعارض من طرف البخاري بحوسو وأما في الأمر
حقيقة في الوجوب على ما هو رأي أكثر العلماء والترجيح
مع البخاري أذهبوا إلى الذهاب إلى الوجوب
الأحوط في باب الصاوة من الذهاب إلى السنية
ولو سلم عدم الترجيح نقل عنه بقاؤه إذا اجتمع
دلائل تعارضها لسا فليؤيد الترجيح من جانب
الوجوب فيصاري إلى آخر انتهى فيصاري إلى قول الصحابي
إذا تطرق إذا تعارضت أدلة السنة المصير إلى
أقوال الصحابة وأفعالها وقد مر عن عثمان
رضي الله عنهما بالتوبة وواظبوا عليها وهذه
حال عن المعارض فظهر قوة مذهب البخاري
فيما ذهب إليه من وجوب التوبة وما رواه
أبو داود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلوة أخذ
بيمينه أي شرع بطرف يمينه ثم التفت إلى الطرف
اليسار وقال اعتدلو أو سواصفو فكم الظان
الاعتدال في مقابلة الأتخاء والاستواء مقابلة
الأعوجاج بالتقدم والتأخر ويحتمل أن يكون بمعنى
ويؤيده ترك العاطف بين المجتنبين والمعنى استوا
وأولنا من بعضكم بعضا بالاستواء ثم تخدياره وقال
اعتدلو أو سواصفو فكم وفي الأثرها رشرح المصنف
قال العلماء من الإمامان يفضل على الناس عن يمينه
ويقول اعتدلو أو سواصفو فكم ويساره كذلك
وما رواه مالك في الموطأ عن أبي سهيل عن أبيه
قال كنت مع عثمان رضي الله عنهما فقامت الصلوة
أي نودي بالاقامة الصاوة وأنا كلمة في أن يفرض
نقل عنه إيمان يفرض شيئا من بيت المال فلم أزل
أكله وهو يساوي المحصينا وهو صغيرا لا حجة عليه
حتى جاءه متعلق بلم أزل رجال قد كان وكلهم
بشهوة الصفوف فأخبروه أن قد استوت أن
تغيرية لأن في الأخبار معنى القول فقال لي
استوف الصف ثم كبر لله فتنازع وما رواه الترمذي
عن أبي بصير عن معمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده

فامره ان يهدي الصلوة قال الطيبي طاب ثراه اتمام
 امره بأعادة الصلوة تغليظا وتشديدا في بعض
 العلماء ذهبوا الى فساد صلوة والجمهور على كراهتها
 هذا اذا وجد فرجة قبله واذا لم يوجد لا يكره
 ولا يلزم في المختار يجذب رجل الى جنبه من الصف
 المقدم قال الشيخ الحلبي ويكره للتقدم ان يقوم
 خلف الصف وحده الا اذا لم يجد في الصف فرجة
 يمكنه القيام فيها لقوله عليه السلام اتموا الصف
 المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن
 في الصف المؤخر واما ابوداود والنسائي وفيه الامر
 باتمام الصفوف الاول فالاول وهو يقيد كراهة
 القيام في الصف المؤخر قبل اتمام المقدم وان لم يكن
 وحده فكرهه قيام وحده اولى للمخالفة مع عدم
 مثال الاحرام اذا لم يجد في الصف فرجة فقبل
 يتبع ان يجذب واحدا من الصف قبل التكبير ثم
 يكبر وفي القضية قبل يقوم وحده وبعد ذلك قبل
 يجذب واحدا من الصف الى نفسه فيقف بجانبه والاصح
 ما رواه هشام عن محمد بن حمزة الله ان يبتعد الى الركوع
 فان جاء رجل والا يجذب رجلا اليه وقال والقيام
 وحده اولى في زماننا لغلبة الجمهور على العوام
 فاذا جرت بفساد صلوة انتهى كلام الحلبي وروي

عن أبي

عن أبي حنيفة ان من دخل المسجد فلا فصل
 ان يقوم بانقص الحائسين من الصفات
 استويا قبالا بين وعن ابراهيم النخعي رحمة الله
 اذا تكامل الصف فلا تراحم فانك لو دى والقيام
 في الصف الثاني خير من الاذى وقيل من وجد
 في الصف الاول دون الثاني فادخل الصف الثاني
 الاخرمة لهم لتقصيرهم حيث لم يسد والاول
 كذا نقله شيخنا زاده له الحسن والزيادة **تزييل**
 ولما وفقت لا تمام الشرح على قدر الوسع اردت
 ان ازيله عما لا يخفى عنه لتبلي ما خلا عنه المتن بل عام
 كتب الصلوة وبقى الكتاب مكي الختام على ان يفعا
 او تحقن زاد المعادنا او تنسبه له بعض النيام او يخرج
 عن قوره بعض القيام او ينعدم عند اخله على قصور
 بعض الانام من حقيقة الصلوة واسرارها المثرة
 لنهى عن الفحشاء والمنكر المكفرة لما بينهن ولما
 كان غالب كتب الفقه المتداوله والفروع مقصودا
 على ظاهرها حال من المفسدات والمكروهات و
 السنوات والواجبات ربما يظن الغافل ان
 من اياها على وجه الخطوت عليه الفروع والرسائل
 وخرج عن صهيدي باجتناب الزهوا وهو اشغال الاول
 الطاهرة وهو من هون الامور واسهالها

السلام

[illegible][illegible]

عاقر حتى يهودا قلبه
 على افراس من افراس
 الا ان الله عت وجده لا يقبل
 من افراس من افراس
 وما تترك هذا اكانت
 لا يدرك هذا اكانت
 يفر من افراس من افراس
 لا يقبل من افراس من افراس
 عاقر حتى يهودا قلبه
 على افراس من افراس

فاعلم ذلك راستدا وبالله التوفيق انتهى كلام الجلي
 وفي الموارق وفي الحارث لا ينظر الله الى صلوة امرئ
 حسن في الصلوة وقلبه خارج عنها واعلم ان من مكاييد
 الشيطان ان يشغلك في الصلوة بفكر الاخرة وتلايين
 فعل الخيرات ليمنعك عن مهم ما تقرأ واعلم ان كل
 ما شغلك في الصلوة عن معاني ذلك فهو ^{مكيدة} مكيدة
 فان خركه اللسان غير مقصود بل المقصود معانيها
 انتهى قال الله تبارك وانه الصلوة ان الصلوة تنهى
 عن الفحشاء والمنكر قال الامام محمد بن الحسن
 ما قبح من الاعمال والمنكر ما لا يعرف في الشرع قال
 ابن مسعود وابن عباس رضي عنهما في الصلوة ^{بالحسن} انتهى
 ورضي عن معاصي الله تعالى فمن لم تأمره صلوة
 ولم تنه عن المنكر لم يزد بصلوة من الله الا بعدا
 وقال الحسن وقنادة رحمهما الله من لم تنه صلوة
 عن الفحشاء والمنكر فصلاة وبال عليه وروى عن
 انس رضي الله عنه قال كان فقي من الانصار
 يصلي الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يدع شيئا من الفواحش الا ركبة فوصف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حاله فقال لا صلوة
 تنهاه يوما فلم يلبث ان تاب وحسن حاله انتهى
 قد اطلع المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشعون

قال

قال الامام محمد بن الحسن قد حفر تأكيد وقال
 المحققون قد تقرب المضي من الحال يدل على
 ان الفلاح حصل لهم وانهم اعلم في الحال هو
 ابلغ من تحريد ذكر الفعل والفلاح النجاة قال
 في الكشف الفلاح الظفر بالمراد وقيل البقاء
 في الخير وقد اطلع دخل في الفلاح والنسب
 دخل في الشارة قال محمد بن الحسن اختلفوا في معنى
 الخشوع قال ابن عباس يخشون اذا لا وقال الحسن
 وقنادة خائفون وقال مقاتل متواضعون
 وقال مجاهد هو خفض البصر وخفض الصوت
 والخشوع قريب من الخشوع الا ان الخشوع
 في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت
 قال الله تعالى وخشعت الاصوات لرحمن
 وعن علي رضي الله عنه هو ان لا يلتفت يمينا
 وشمالا وقال سعد بن جبير لا يعرف من على
 يمينه ولا من على يساره ولا يلتفت من الخشوع
 الله عز وجل وعن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
 يتخلسه الشيطان من صلوة العبد عن اي ذر
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما كان في صلوة
ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه قال ابن سيرين
وغیره هو ان لا تنفع بصرک عن موضع سجودک
وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ابصارهم
الى اسماء في الصلوة فلما نزل الذين هم في صلواتهم
خاشعون رموا ابصارهم الى مواضع السجود
وقال عطاء هو ان لا تعبت رشي من جسدك
في الصلوة وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابصر رجلا يعبت بلحمة في الصلوة فقال
لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه وقيل الخشوع
في الصلوة جمع الهمة والاعراض عما سواها والتدبر
فيما يجري على لسانه من القراءة والذكر انتهى كلام
محي السنه قال مولانا شيخنا زاده الخشوع في الصلوة
من اهم ما يجب رعایته فيها لقوله عليه السلام
انما الصلوة تسکى وتواضع وكلمة انما المحصر
وقوله صلى الله عليه وسلم من لم تنه صلوة الفحشاء
والمنکر لم يرد من الله الا بعدا ومن المعلوم
ان صلوة الغافل لا يمنعها عن الفحشاء والمنکر
فصلوة لا يعتد بها وقد اجتمعت العلماء على
ان ليس للعبد من صلوة الا ما عقل منها

وعن

رضي معاذ بن جبل رضي الله عنه من عرف من
على عینه وشماله متعبا وهو في الصلوة فلا
صلوة له قد ورد في الخبر ان المصلين بنحوه والكلام
مع العفلة ليس بمنجاة البتة لانه لا تحقق الا بان
يعبر اللسان عما في القلب من التضرعات انتهى
وقال جابر بن عبد الله السلام للنبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه براك وعرف التعريف في
الاحسان للحقيقة كما قيل ما حقيقة الاحسان فاجاب
بان حقيقة عبادته لله تعالى كانت تراه والعبادة
افضل عناية الخشوع والتذلل ولا يتعمل الا في
الخشوع لله تعالى كما في تفسير البيضاوي
وفي وان كانت عامة لجميع العبادات الصادرة
من العباد لكونه في تقدير المصدر المضاف الا
ان صرفها الى الصلوة اكثر انصافا واشد منية
والتخصيص بفعل القلب من الاخلاص في الايمان
والاسلام قصور بل المراد ما يقتضيه التصوير
بوجه العبد من الملك ومسمع وهو رقيب
على حركاته وسكناته ومطلع على طاهره وباطنه
قال الشيخ الاشراف في شرح المصباح
اي الاحسان عبادته الله على نعمته الهيبة

والتعظيم احدى كائنك تنظر الى الله تعالى فان طاعة
الملك في حضرته يزيد للمطيع جدا ونشاطا فيه
العمل وطوعا في معروفه وخوفا من تأييده على
تقصيره وسوء صنعه وذلك لاطلاع ذلك
الملك على حاله باحواله وهو المراد بقوله فانه يراك
انتهى قوله كائنك تراه قال مولانا على القاري في شرح
المشكوة مفعول مطلق اي عبادة شبيهة
بعبادتك حين تراه او حال من الفاعل اي حال
كونك مثبها بمن ينظر الى الله تعالى خوفا
وحياء وحضوعا وادبا وصفاء ووفاء
وهذا من جوامع الكلم فان العبد اذا قام بين
يدي مولاه لم يترك شيئا مما قدر عليه من احسان
العمل ولا يلتفت الى مساوئه وهذا المعنى موجود
في عبادة العبد مع عدم رؤيته فينبغي ان يعمل
بمقتضاه اذ لا يخفى ان من يرى من يعمل العمل
يعمل له احسن ما يمكن عالم ولا شك ان ذلك
التحسين للرؤية المعمول له العامل حتى لو كان العامل
يعلم ان المعمول لا ينظر اليه من حيث لا يراه فيجهد
في احسان العمل ايضا انتهى فان لم تكن تراه والخطا
لحين بل عليه السلام وحرقت الشك اعنى ان على
ظاهره ولكن فيه تغليب الحاض على الغائب

اذ المراد

اذ المراد جميع من يصور منه العبادة من الثقلين
فلا حاجة الى ما تكلفه الشراح لتصحيح
ان فانه يراك ويطلع على ظاهرك وباطنك
فعليك التبتل اليه بالشرع في الاعتبار في ايجاب
تحسين العبادة رؤية من عبدت له لا رؤية العابد
اباه قال ابن عباس رضى الله عنه ركعتان
في تفكير خير من قيام ليلة ثم ان ترتيب افعال
الصلاة يشغل على اسرار وحكم لا ينبغي لمصل
ان يغفل عنها فانه اذا رفع يديه يكبر باحظ كان
رفع الحجاب بينه وبين الله تعالى ولهذا شرع الشاء
الشاء الشاء على الخطابات فلا ينبغي ان يجاب
وقبله لا وساء بل ينبغي ان يجاب بلسان وراء
قلبه لا بلسان امام قلبه وقراءة الشاء عقيب
التكبير تمهيد لاعادة الله تعالى حين استعاذ
المصلح لرفع الظلمات الناشئة من الشيطان الرجيم
وهذا تمهيد التحصيل الاستحقاق للمثول بين يدي
الله تعالى والشرع للفاتحة والخطابات باياك
تعبد وما بعده وهذا تمهيد للعبادة فان نهاية
التعظيم وحاية الخضوع بوضع اشرف اعضاء
على الارض السفلى ولتلك هذا الافعال مقيمة
للتعظيم لم يشرع فيه غير ذكر الله وثناء من ذكر

السلام على النبي وعلى عباد الله الصالحين
والاستغفار لنفسه وسائر الامة الماثورة
على ما هو المشهور في كتب الفقه ولا يخفى بذلك
ان هذا الاسرار والتكاث شئ لم يسبق من يوثق به
اشارة الهابل قد سبق وقد استنبطت من اشارتهم
وتليحهم الرمز قال الفنا في في نهاية الهداية
والفعل الاخيرة من فرائض الصلوة وليت الاركان
وكان الفقه في انعدام الركبة في الفقه الاخيرة
ان الصلوة فعل وتعظيم واصل التعظيم في القيام
ويزداد بالركوع ويتناهي بالسجدة واما الفقرة
فللمخرج من الصلوة فاكنت معتبرة لغيرها
لا عينها فلم يكن من جملة الاركان هذا كلامه
وفي التفسير الكبير سأل ابو يوسف عن ابي حنيفة
يقول المصلي حين يرفع رأسه من الركوع اللهم
اغفر لي قال يقول ربنا لك الحمد ويحمد ولم يصرح
النهى تاديا انتهى **وكذلك** امرن قدام الفرائض
وعقبها انما شرعت لحكم ومصالح قال في العود
قال انما ينبغى للرجل ان ينوي نوافله لفرائضه
فان لم ينوها لم يحسب لغيرها انتهى وقال في الهداية
والاولى ان لا يتركها في الاحوال كلها لكونها
مكمالات للفرائض الا اذا خاف قوت الوقت

انتهى

انتهى قال ابن الهمام المعنى المعقول من شرعيتها
تكامل الفرائض بجبر الخلل الذي عساه يقع فيها
وقطع طبع الشيطان منه ان يوسوس له بترك
الفرض ولكن المقدمه معينة على حصول
الجمعة في الفرض لقطع مواد الشوائب قبل الفرض
فتدخل في الفرض وقد توجهت النفس هذا
كلامه وامر الصلوة ولا سيما الفرائض خطرها عظيم
وامرها حميم وبالصلوة امر الله تعالى رسوله
اول ما اوحى اليه بالنبوة قبل شئ وعمل وقبل
كل فريضة في ايات كثيرة وقال تعالى **واحيينا**
اليهم فعل الخيرات وقام الصلوة فذكر الخيرات
كلها جملة وافرد الصلوة بالذكر واصيها
حاصه وبالصلوة اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
امته عند حروجه من دار الدنيا فقال الله الله
في الصلوة وفيما ملك ايمانكم وقال تعالى ولذكر الله
الكبر قال المقدون والصلوة اكبر من سائر الطاعات
قال الشيخ السهروروي في العوارف قيل ان محمد
بن يوسف القرظاني رأى حاتم الاصم واقفا
يعظ الناس فقال له يا حاتم اراك تعظ الناس
افتحس ان تصلي قال نعم قال كيف تصلي قال اقوم
بالامر وامشي بالخشية وادخل بالهيبة واكبر

يا عظيمة واقراء بالترتيل واركع بالخشوع واجحد
 بالتواضع وجلس للشهد بالتقارح واسلم على السنة
 واسلمها الى ربك واحفظها يا محيي وارجع
 باللوم على نفسي ولخاف ان لا تقبل مني وارحبا
 ان تقبل مني وانا بين الخوف والرجاء واشكر من علمني
 واعلمها من سئلي واحمد ربي ان هداني فقال محمد
 بن يوسف مثلك يصلح ان يكون واعظا وروى
 عن عمر بن عبد الله ان قدمه كلاما فقال لا اصلح
 فلما اتموا عليه كبر فغشي عليه فقدموا اماما اخر فلما
 افاق سئل فقال لما قلت لتوا واهتف بي هاتف
 هل لتنويت انت مع الله قط قال ابو بكر الوراق
 ربما اصلي فانصرف منها وانا اسبح من الله حياء
 رجل انصرف من الزنا فراه هذا التعظيم ^{من كلام صاحب العروة} الاربعة
 ومعرفة كل انسان بادب الصلوة على قدر حظه
 القرب قيل كان زين العابدين على بن الحسن اذا اراد ان
 يخرج الى الصلوة يعرف من تغير لونه فيقال له
 ذلك فيقول اندرون بين يدي من اريد ان
 اقف وروى عن عمار بن ياسر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكتب للعبد من
 صلوة الا ما يعقل وورد في لفظ اخر منكم
 من يصلي الصلوة كاسلة ومنكم من يصلي التصف

والثالث

والثالث والرابع والخمس حتى يبلغ العشر كل
 ذلك من العوارق وروى ان ابن سيرين كان
 اذا قام الى الصلوة ذهب دم وجهه خوفا من الله
 تعالى وفرقامه وكان مسلم بن يسار اذا دخل
 في الصلوة لم يسمع حسا من صوت ولا غيره تنفلا
 بالصلوة وخوفا من الله عز وجل وكان عتبة الغلام
 اذا قام في الشتاء ينصب العرق منه فتلوه ذلك
 قال حياء من الله عز وجل وكان مسلم بن يسار يصلي
 فوق الحريق في داره وهو بيت منها ففزع اهل
 البصرة حتى خرجوا فاطفاؤه فماعتل مسلم الا بعد
 ما اطفاؤها وحكى عن الربيع بن خثيم انه كان يصلي
 تطوعا وبين يديه قرصا من كلساوى عشرين
 الف درهم فجاء اللص فحمله وذهب به فجاء الناس
 من القلعة يعزونه فقال اما ان كنت ارى من محله
 ولكن كنت في شيء احب اليه فلما كان في بعض
 النهار فاذا القرص قد اقبل حتى قام بين يديه
 ثم اعلوا اليها الاخوان قد بقي بعد ذلك امرهم
 واحوط مما تقدم كله واكدوا ووجبوا واخافوا
 مما سلف ومع ذلك كله ترى اكثر اصحابه اقل
 اعتناء واكثرتها وناوا وسع مذهبها وارخى
 جناحا واسقط في الاقامة قوة وهو امرأته

الحراب فانهم ضمناء على المؤمنين فرائض صلواتهم
 واساس بنائهم وادعاهم عبادتهم ولو وقع
 قصور في فرائضهم من جهة الائمة هم يستلون
 منه دون المقدون وكلما كثرت الجماعة اشدد
 الامر عليهم ترى بعضهم راجلا في القلعة بحيث
 لا يصح بالصلوة ومع ذلك يستنكف الجاهلون
 يدعى الاستاذ وترى بعضهم يقرأ بهذ رمه وسرعة
 بحيث اذا سمع من يخاف الله ويخشاه يقول
 لا ينبغي ان يقرأ على هذا في صلوة الخوف وفي جواهر
 القرآن للامام الغزالي قالت عاتكة رضي الله
 عنها الرجل يقرأ القرآن بهذ رسة ما قرأ القرآن
 ولا سكت انتهى وارى بعض الشافعية
 يقتدى بمثل هذا امام وهو قد رفع رأسه
 من الركوع وهو بعد لم يرفع من القنطرة فاختل
 عليه امر صلوة وارى كثير من الناس يبدان
 بنم تبيحات الركوع والتسجود وامام يسبح
 بحيث ينحط الى السجدة من القيام والى السجدة
 الثانية فيفوت طمأنينة القومة والمجلسة مع
 امام لعدم المشاركة وبدونها لا اعتد وطمأنينة
 فيفوت وجوب الطمأنينة او القرض والوبال على
 الامام وكان يظن ان اذا قلدا الامامة من طرف

السلطنة

قال الشيخ الحلبي الامامة افضل من الازمنة
 بالامانة الشافعية على ما هو في التوراة والقرآن
 المدعى في الحديث ليس بمعنى العلم بل بمعنى
 انهم مستكملون لتمام صلوة القوم وادانها
 على وجه الكمال في اعادة جميع اركانها وهو
 اماني افضل الاعمال اجمعها اي تتقيا
 بخلاف المذنبين فانهم ساء في المواقف
 ولا شقة فيكم في الامامة انتهى مستطرد

الحديثين جانب الشافعية

السلطنة لا يبقى عليه تبعات اصلا وما ورد في
 الاحاديث من قوله صلى الله عليه وسلم وليؤمكم
 خياركم مسوح وما يسمع ما ذكر في كتاب الفقه
 من قولهم الاولي بالامامة واحقهم بها كذا
 كذا كان من ضرير باب او ظنين ذبايب واذا سمع
 قولهم وبكرة للامام ان يوم قوما وهم كاهون
 بخصلة اي سبب خصلة توجب الكراهية اولان
 فيهم من هو اولى منه بالامامة لقوله صلى الله
 عليه وسلم ثلث لا تجا وز صلواتهم اذ امرهم
 العبد الا بقى حتى يجمع وامارة بآت وزوجها
 عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون ويكره
 ان يعجلهم عن اكمال السنة في تبيحات الركوع
 والتسجود وقراءة التشهد فانه يستنم عدم
 اكماله لها وهو ترك السنة وترك السنة
 مكروه على ما ذكره المولى الحلبي لا ينفعل
 ولا يثن قط فكان وقع على انفه ذبايب
 فطيقه كلاس يعلمون ثم كلا سيعلمون وقال
 بعض الثقات جاء في الحديث عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال اذا اتم بقوم رجلا وخلفه
 من هو افضل منه لا يزالوا في اسفال وقال عمر
 رضي الله عنه لان اقدم فيضرب عنقي ولا يقربني

٧٢

ذلك الى ان تم خير من ان اتقدم قوما فمما يوبكر
 الصديق رضى الله عنه وان يكون قارئ الكتاب
 الله تعالى عن رجل فقيها في دين الله بصير
 ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه
 جاء في الحديث اجعلوا امر دينكم الى فقائكم
 واثمكم قراءكم وقال صلى الله عليه وسلم يؤمكم
 خياركم فانهم وقد كرموا الى الله تعالى وانما خضعهم
 بذلك لانهم اهل الدين والفضل والعلم بالله
 والخوف من الله تعالى عن رجل والذين يعنون
 يصلونهم وصلوة من خلفهم ويتقون ما ينهونهم
 من وزر انفسهم ومن وزر من خلفهم ان اساء
 في صلواتهم فلا يجوز للناس ان يقدموا في صلواتهم
 اماما الا اعلمهم بالله واخبرهم فان حالوا
 وقدموا غيره لم ينالوا في اعمال واوبار وانفاس
 في دينهم وبعد من الله ورضوانه وجنته فرحم الله
 قوما عنوا بدينهم وصلواتهم وقد موخيارهم
 واتبعوا في ذلك سنة نبيهم وطلبوا بذلك القرية
 الى ربهم انهم كلامه وفي المصاحح قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمنا والمؤذنون
 اساءة فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين قال
 الطيبي نقلنا عن القاضي الامام متكفل امور

صلوة

صلوة الجمع فيتحمل القراءة عنهم اما مطلقا عند
 من لا يوجب القراءة على المأمور اذا كان ميسوقين
 ويحفظ عليهم الأركان والسنن وعدد الركعات
 ويتولى السعاية بينهم وبين ربهم في الدعاء وقول
 اشهد الله الائمة دعاء اخرج في صورة الخبر
 تأييدا والمعنى ارشد الله لهم للعلم بما تكلفوه والقيام
 والخروج عن عهدة قال الخطابي رحمة الله في
 الحديث دلالة على استحباب التولي الاذان
 وكرهية التولي الامامة لان المدعاء بالارشاد
 انما يكون فيما فيه خطاى امر عظيم انتهى كلام
 الطيبي رحمة الله وقال بعض الافضل ولقد
 نقل عن الاكابر من تقدم من السلف انهم كرهوا
 الامامة وقد عوامن ليس هو مثلهم في الشرف
 والديانة ابتغاء حمل الثبوت عليه وخيفة من تقصير
 يقع بهم انتهى وعن عبادة بن الصامت النبي
 صلى الله عليه وسلم قال توضع فابلغ الرضوء ثم
 قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقراءة
 فيها قالت الصلوة حفظك الله كما حفظني ثم
 صددها الى السماء حتى تشتهى الى الله فتشفع
 صاحبها واذا ضيع ركوعها وسجودها والقراءة
 فيها قالت الصلوة ضيعك الله كما ضيعتني

مقدسة

صعدا
ثم صديها وله ظلمة حتى تنتهى الى السماء فتغلق
ابواب السماء ووتها ثم يلق كما يلق الثواب
الخالق فيضرب بها وجه صاحبها فاقول ايها
الخوان الاثمة فاذا تقدمتم على الالوف من الجملة
كما تشاهد في التراويح وصليتم صلاة على ما تشاء
الاكثر منكم فان كان الرسول صادقا في اخباره
والفقهاء صادقين في قضاوهم فغالب الظن
انها مضرورية على وجود صاحبها وغالب التقصير
من الاثمة من غاية الاسراع رغبة في ثناء السلف
الرعا افعلا يلق ويال الجماعة راجعا على الاثمة
فهذا هو الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى
فهذا الحديث الشريف يكفي في الترغيب والترهيب
لمن كان له قلب والى سمع وهو شهيد وفقه الله
تعالى واياهم انه حميد مجيد فالواجب ان لا يباشر
الاثمة بدون ضرورة ماسة فاذا قلدا الامامة فعليه
ان يجهد حتى يبرأ نفسه من طعن الشرع ويقف
في الدنيا والاخرة ويجري المنوثة الموعودة للامام
وقد ورد للامام الذي يوم الناس بعد ان يعرف
احكام الصلوة يكتب له ما شاء صلوة وقوله عليه الصلوة
والسلام الاحق بالامانة اعلمهم بالنسبة فوسره
في المضمرات باحكام الصلوة وفي السراج

الوهاج

27
الوهاج بما يصلح الصلوة ويفسدها كذا في شرح
الكنز لا ينحيم وهذا القدر من العلم والعمل
من هون الامور واسهلها الا من اتخذ ول
والسلوب التوفيق ثم اذا قام الى المحراب علم انه قائم
مقام النبين وخليفة سيد المرسلين وينبغي
العالمين يتجرى الاجتهاد لتمام الصلوة ليسلم
من خلقه من يقلب امامة ويعلم انه مبتلي شئ
عظيم جليل الشأن كبير الخطر يعلم ان الله تعالى
يشأه عن اداء الفريضة عن نفسه وعنهم يتقدمهم
كذا ذكره بعض العلماء ويبذل في اول كل ركعة
اذ ذهب الكثير والاكثر الى ايجاب قراتها في اول
كل ركعة يجب القراءة واجاب سجد السهو بتركها
سهوا وعلى تقدير سنية حاله الامامة غير حاله
الفرد فيشتد الاحتياط عليه ولا سيما في جزء عند
الشافعية من الفاتحة الركن من الصلوة وينبى
ان لا يخرج في امر القراء من افعال الفقهاء من الطوال
المفصل والاواسط والقصار ولا يغير منهم قوله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان منهم الضعف والسقيم والكبير
وما رواى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما صليت
واراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابن الهمام
 قد بحثنا ان التطويل هو الزيادة على القراءة السنوية
 فانه صلى الله عليه وسلم نهى عنه وكانت قراءة هي
 السنوية فلا بد من كون ما نهى عنه غير ما كان من
 دأبه انتهى والقراءة السنوية ما ذكره الفقهاء وانما
 ينهى اصحابه عن التطويل لما رأوا منهم حرصا على التطويل
 فلو تركهم وانفسهم لا فوط فحرف في الاضطرار لا تقطع
 ويجب عليهم ان يحترزوا عن الهذرمة في القراءة
 ويتوكلوا في الجهرية والسرية وارى اثمة زنا
 يبدلون جهدهم والتحن في الجهرية ويهدرون
 في السرية هذا يقو حقه الشك الخفي نعوذ بالله
 ثم يتعاهد على الطمانينات الاربعة وينوسع فيها
 فوق ما في الافراد حتى يوجد مشاركة الجماعة
 فيها وهذا القدر من النصح يكفي لمن وفق له من الله
 المستعان والايولو جميع المساعي وان افطر فيه
 بكتييض الزنجي بالاشنان اللهم اني اسئلك
 باسمائك الحسنى وبصفاتك العليا البصائر
 لنا ولهم على عبودنا وقصورنا والتوفيق لنا ولهم
 على طاعتك كما ترضى ثم نعوذ بك من الاطمينان
 بهذا الدار العارضة واسئلك الخروج منها بالسلامة
 والعافية رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت

على



على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني
 برحمتك في عبادك الصالحين قد تم
 اشرح لمولانا بكر افدى الارض روي
 على سعد الصلوة لمولانا الشيخ محمد البركي
 عن يد الفقير الحقير الذليل يثمان
 بن احمد غفره ذنوبه
 وستر عيوبه في
 سنة اربع وبعين
 ومائة ولف
 من جلف
 ح